

## المصادقة على التوجهات العامة لمشروع قانون المالية برسم سنة 2025

## المصادقة على مشاريع مراسيم تهم المجال العسكري و19 اتفاقية

## دولية، بالإضافة إلى مجموعة من التعيينات في المناصب العليا

## جلالة الملك يعين شكيب بنموسى مندوبا ساميا للتخطيط

## ويوشح أحمد الحلبي بالجمالة الكبرى لوسام العرش

صفحة 03

الإثنين 21 أكتوبر 2024 الموافق 17 ربيع الثاني 1446 العدد 13.869

عمر بنجلون  
- 1936  
1975

شهيد صحافة  
الاتحاد  
الإشترافي



الثمان: 4  
دراهم

# الاتحاد

الإشترافي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichiraki

www.facebook.com/Alittihad\_alichiraki

jaridati@gmail.com



## في تقريره الأخير إلى مجلس الأمن حول الصحراء المغربية، غوتريس يبرز:

دينامية فتح قنصليات

المبادرة الملكية لفك

التنمية السوسيو-اقتصادية

دعم فرنسا لسيادة

عامة في الداخلة والعيون

العزلة عن بلدان الساحل

في الصحراء المغربية

المغرب على صحرائه

صفحة 04

المهرجان الوطني للفيلم بطنجة يكرم الفنانين محمد الشوبي وصفية الزباني



صفحة 07

موسم أصيلة الثقافي يحتفي بـ «شغف وإرادة» الصحفي محمد برادة



صفحة 06

البرلمانية عائشة الكرجي تطالب باحترام إرادة الشعب الفنزويلي



صفحة 05

اتحاد المحامين العرب يدين قرار محكمة العدل الأوروبية ويعبر عن تضامنه مع الوحدة الترابية للمغرب



صفحة 04

## في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثاني عشر للنقابة الوطنية للتعليم العالي

# الكاتب العام للنقابة جمال الدين الصباني: المدخل الرئيسي لإصلاح التعليم العالي هو العمل على تعميم معيار الجودة على جميع أسلاك التعليم العالي



صفحة 02

## إيران تنفي أي صلتها بالهجوم على منزل ننتياهو بتل أبيب

نفت بعثة إيران في الأمم المتحدة أي صلة لإيران بهجوم الطائرة المسيرة الذي استهدف مقر إقامة رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في قيسارية شمال تل أبيب أمس السبت. وبحسب ما نقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الرسمية «إرنا»، فجر أمس الأحد، قالت بعثة إيران لدى الأمم المتحدة، خلال ردها على سؤال بخصوص دور إيران في الهجوم، إن «هذا العمل قام به حزب الله اللبناني».

وفي السياق نفسه، انتقد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقاني، دولة الاحتلال الإسرائيلي، بسبب ما وصفه بـ «نشر الأكاذيب».

وكان نتنياهو اتهم حزب الله بتنفيذ الهجوم، فيما أكد في بيان صدر عن مكتبه، أن ما اعتبرها محاولة اغتياله «لن تردعه ولن تردع إسرائيل عن مواصلة الحرب ضد أعدائها من أجل النهضة، سوف نحقق كل أهداف الحرب التي وضعناها، وستغير

الواقع الأمني في منطقتنا لاجيال». وأضاف رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي: «أقول للإيرانيين وشركائهم في محور الشر، إن كل من يمس مواطني إسرائيل سيدفع ثمننا باهظا».

ولم تصدر عن جانب الاحتلال الإسرائيلي أي تفاصيل أخرى فيما يتعلق بالأضرار التي تسبب بها الهجوم، وذلك في ظل التعظيم الذي تمارسه كل من القيادتين العسكرية والسياسية هناك.

وعقب الهجوم، قال ديوان رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي إن «الطائرة المسيرة أطلقت من لبنان»، مردفا بأن «نتنياهو وزوجته لم يكونا في مقر إقامتهما لحظة الهجوم، وأن الحادث لم يوقع أي ضحايا».

إلى ذلك، أكدت عدد من وسائل الإعلام العبرية أن «انفجار المسيرة أحدث دوبا كبيرا»، موضحة في الوقت ذاته أن «المسيرة يصعب اعتراضها، وهي من طراز تلك التي كانت قد أصابت معسكر غولاني». تجدر الإشارة إلى أنه السبت، تم

بعد 3 سنوات من الفشل الذريع في «إحداث مليون منصب شغل» الحكومة تعد المفاخرة بإنجاز «دراسة معمقة» للملف

بعد 3 سنوات من الفشل الذريع في «إحداث مليون منصب شغل»

## الحكومة تعد المفاخرة بإنجاز «دراسة معمقة» للملف



صفحة 05



## في الجلسة الافتتاحية المؤتمر الوطني الثاني عشر للنقابة الوطنية للتعليم العالي



## الكاتب العام للنقابة جمال الدين الصباني: المدخل الرئيسي لإصلاح التعليم العالي هو العمل على تعميم معيار الجودة على جميع أسلاك التعليم العالي



أي عائق للولوج التعليم العالي. بالإضافة إلى أن مسألة توحيد تبدأ بالشق البيداغوجي، وذلك بتفعيل حقيقي للجسور بين مختلف التكوينات. أما الشق الثاني، يشدد الصباني، أنه يتعلق بالبحث العلمي وذلك برفع نسبة الإنفاق العمومي من الناتج الداخلي الخام لبلوغ مصاف الدول النامية. وفي هذا المجال يتعين تفعيل ذلك اتفاق 20 أكتوبر 2022 فيما يتعلق بانتساب هيكل البحث إلى مركز واحد تابع للجامعة.

من ناحية أخرى العمل على توحيد القوانين المنظمة لجميع المؤسسات، ليخلص في الأخير على أن هذا الورش يتطلب إشراك جميع الفاعلين (أساتذة، مجتمع مدني، مقاولات...).

ومن جانبه، ألقى الكاتب العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والإبتكار، كلمة باسم الوزير الوصي عن القطاع، ثمن فيها الجهود التي تقوم بها النقابة الوطنية للتعليم العالي كشريك اجتماعي في الدفع بعملية إصلاح منظومة التعليم العالي بالبلاد، كما قدم التهاني للنقابة على عبد هذا المؤتمر الثاني عشر متمنيا له النجاح في أشغاله، واستعرضت كلمة الوزارة استراتيجية إصلاح منظومة التعليم العالي والمحاور الأساسية التي تعتمد عليها من أجل تنزيلها، كورش وطني يعتمد على البناء المشترك والذكاء الجماعي والإشراك للأساتذة والطلبة ومحيط الجامعة ...

كما تناول الكلمة، نائب الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم العالي بالسينغال، تمنى من خلالها نجاح أشغال هذا المؤتمر، مقدما كذلك تهاني كل أعضاء النقابة بالسينغال، للأساتذة الباحثين بالمغرب، ملتصقا بقوة العمل النقابي المشترك ما بين النقابتين وتبادل الخبرات والخبرات في المجال. وبعد الجلسة الافتتاحية بالرباط، تواصلت مباشرة أشغال المؤتمر الوطني الذي تحضره 445 مؤتمرا ومؤتمرا، بمركب مولاي رشيد الطفولة والشباب ببورنيقية، حيث تم عقد جلسة عامة خصصت لعرض التقرير الأدبي والتقرير المالي، يغطيان الفترة المتراكمة ما بين المؤتمر الوطني الحادي عشر والمؤتمر الحالي، ليستأنف المؤتمر يوم السبت 19 أكتوبر أشغال مناقشة التقرير الأدبي والتقرير المالي. وقد ساد نقاش جدي وغني حول التقريرين، وكان تقييم إيجابي لهذه الولاية، وهذا عكسته التدخلات العديدة للأساتذة الباحثين الذين تناولوا الكلمة أثناء المناقشة، ليخلص النقاش في الأخير بالمصادقة بالإجماع على التقرير الأدبي والتقرير المالي.

وبعد أن قدم المكتب الوطني واللجنة الإدارية للنقابة استقالتهم، تم انتخاب رئاسة المؤتمر، وتشكيل لجان الورشات التي اشتغلت أولا على الملف المطلي للنقابة، وورش القوانين والأنظمة للنقابة، ولجنة البيان العام فيما بعد.

وتواصلت أشغال المؤتمر يوم الأحد 20 أكتوبر من أجل انتخاب أعضاء اللجنة الإدارية للنقابة، التي ستنتخب بدورها فيما بعد المكتب الوطني للنقابة.



البلاد، وفي جميع التخصصات، الذين يلتحقون بالجامعات الأجنبية المرموقة والمدارس العليا في فرنسا، يدل على أن هذا النجاح ليس كليا فقط. وعليه وبالنظر لهاته المعطيات يبقى السؤال، أين الخلل؟ يقول الصباني

أما بالنسبة للمفارقة الثالثة هي أن ورش الإصلاح الذي بدأ منذ الاستقلال وعرف تركيزا كبيرا من سنة 1994 إلى سنة 2014 أي عشرين سنة، بدون أن يثمر أي تحول جذري. وفي هذا الصدد يقول جلالة الملك في خطاب العرش يوم 30 يوليوز 2015: «كما ندعو لصياغة هذا الإصلاح في إطار تعاقدي وطني ملزم، من خلال اعتماد قانون إطار يحدد الرؤية على المدى البعيد، ويضع حدا للدوام الفارغة لإصلاح الإصلاح، إلى ما نهاية».

ومن جهة أخرى اعتبر الصباني أن الاتفاق الموقع يوم 20 أكتوبر 2022 بين الحكومة والنقابة، بمثابة تجاوز للسياسة المتبعة من طرف الحكومتين السابقتين، والتي كان فيها الحوار هدفا وليس وسيلة، فإن النقابة مستعدة لمواصلة الحوار الجدي من أجل إيجاد حلول للمفارقة الثالثة التي من جهة لا تزال تنتظر إجابة مقنعة (كلمة الأقدمية أي حوار من أجل إصلاح شمولي لمنظومة التعليم العالي كما جاء في شعار المؤتمر «جميعا من أجل توحيد ودمقرطة ونجويد منظومة التعليم العالي خدمة للتنمية الشاملة لبلادنا»

وأكد قائد النقابة بأن المدخل الرئيسي لأي إصلاح للتعليم العالي هو العمل على تعميم معيار الجودة على جميع أسلاك التعليم العالي بدون استثناء. مع الحرص على ألا يشكل الوضع الاجتماعي أو المجالي

الخامس. المفارقة الثانية هي أننا سنمر من 205 طالب فقط وطالبتين سنة 1956-1955 إلى 250.000 سنة 1999-2000 وحاولي 1.300.000 الآن وهذا نجاح كمي محترم.

إن العدد الكبير من المغاربة من كل أنحاء

### حضور نوعي وكمي من الفعاليات السياسية والنقابية والحقوقية

### النقابة مستعدة للمساهمة في أي حوار من أجل إصلاح شمولي لمنظومة التعليم العالي كما جاء في شعار المؤتمر

الدعامة الأساسية التي تساهم في تقدم البلاد وفي ديمقراطية مؤسساتها وفي إرساء العدالة الاجتماعية بين مواطنيها.

وسجل الصباني في نفس الوقت أن التعليم العالي في واقع الأمر هو الذي ينتج المعرفة المتجددة اللازمة لتكوين الأطر الضرورية التي تحتاج إليها البلاد من أطباء ومهندسين وأساتذة وموظفين ورجال أعمال وغيرهم ... حيث يقوم هؤلاء بتطوير المهارات والكفاءات التي تمكنهم من اتخاذ القرارات التي تؤثر على المجتمع ككل.

وأضاف المتحدث ذاته، أن تنمية القدرات الفكرية، التي يعتمد عليها إنتاج المعرفة واستخدامها، هي خصوصية التكوين في التعليم العالي المرتبطة بالبحث العلمي، حيث «نؤمن في النقابة الوطنية للتعليم العالي بأن الدور المركزي للبحث العلمي يجب أن يوجه لخدمة ومصالحة الإنسانية وليس في إبادتها» يقول الصباني. متابعيا في ذات السياق، «رغم كل هذا، فإن العديد من البلدان لم تجد حتى الآن الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجه أنظمة التعليم العالي فيها». وبخصوص منظومة التعليم العالي في البلاد اعتبر الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم، أن هناك ثلاثة مفارقات.

المفارقة الأولى جاءت على يد فاطمة الفهريّة سنة 859 التي بنت جامعة القرويين 229 سنة قبل تأسيس جامعة بولوني الإيطالية سنة 1088 كأول جامعة أوروبية، و83 سنة قبل تأسيس جامعة أكسفورد سنة 1142 و777 سنة قبل تأسيس جامعة هارفارد سنة 1636، لكننا، وهنا تكمن المفارقة، باعتبار أننا سوف ننتظر 1100 سنة لتري النور ثاني جامعة مغربية سنة 1959 جامعة محمد

ع. الريحاني - م. طمطم

تواصلت أشغال المؤتمر الوطني الثاني عشر للنقابة الوطنية للتعليم العالي على مدى ثلاثة أيام 18 و 19 و 20 أكتوبر بالرباط تحت شعار «جميعا من أجل توحيد ودمقرطة وتجيود منظومة التعليم العالي خدمة للتنمية الشاملة لبلادنا».

لقد التامت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثاني عشر للنقابة الوطنية للتعليم العالي بمرجع بلماحي بكلية العلوم التابعة لجامعة محمد الخامس الرباط هذه القاعة التي لها رميتها التاريخية، بحيث كانت أول فضاء احتضن اجتماعات المجلس الوطني الاستشاري (البرلمان)، الذي يتأسسه آنذاك الشهيد المهدي بنبركة كأول رئيس للبرلمان المغربي، حيث استقبلت الجلسة الافتتاحية، لهذا الصرح النقابي الذي يضم النخب المغربية في جميع الشعب والتخصصات والمسالك، شخصيات رسمية وفعاليات سياسية ونقابية وحقوقية، جاءت للحضور لهذا الحفل الافتتاحي. لهذه النقابة التي تخر وراعها تاريخ نضالي كبير موشوم في ذاكرة النضال الديمقراطي والنقابي بالبلاد، بحيث لم تكن تناخر في الحضور في كل المحطات التاريخية الاجتماعية والديمقراطية، التي كانت تهم الشعب المغربي قاطبة.

لقد كان في مقدمة الحضور من الشخصيات السياسية، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية اريس لشكر، مرفوقا بعبد الرحيم شهيد رئيس الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، وعضوات وأعضاء من المكتب السياسي للحزب.

كما كان من بين الحضور في هذه الجلسة الافتتاحية، الكاتب العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والإبتكار، ونائب الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم العالي بالسينغال، وممثل السفارة الفلسطينية بالرباط، وعدد من أمناء الأحزاب السياسية، وممثلي النقابات الوطنية، ورؤساء الجامعات وعمداء ومدراء مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث، فضلا عن البرلمانيات والبرلمانيين.

في مستهل هذه الجلسة الافتتاحية، ألقى الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم العالي جمال الدين الصباني، كلمة ترحيبية بكل الشخصيات الرسمية والنقابية والحقوقية وكل ضيوف المؤتمر، الذين لبوا الدعوة، معتبرا في نفس الوقت، إن هذا الحضور المتميز يشكل مما لا شك فيه، اعتبارا ودعما للنقابة الوطنية للتعليم العالي، وهو في نفس الوقت يبرهن على استئثار الجميع للأهمية البالغة لمنظومة التعليم العامة ومنظومة التعليم العالي خاصة في التنمية الشاملة والمستدامة للبلاد.

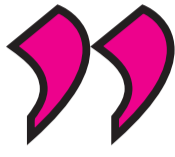
وأكد الصباني في نفس الكلمة على إن النقابة الوطنية للتعليم العالي لا تعتبر التعليم العالي مجرد قمة لهرم المنظومة التعليمية، بل تعتبره



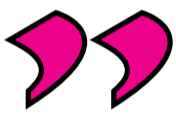
## المصادقة على التوجهات العامة لمشروع قانون المالية برسم سنة 2025

## جلالة الملك يترأس مجلسا وزاريا

المصادقة على مشاريع مراسيم تهم المجال العسكري و 19 اتفاقية دولية، بالإضافة إلى مجموعة من التعيينات في المناصب العليا



مواصلة تنزيل خارطة الطريق لإصلاح المنظومة التربوية، ودعم الحوار الاجتماعي، إضافة إلى تنزيل مختلف الأوراش التي تدخل في إطار برنامج إعادة البناء والتأهيل العام للمناطق المتضررة من آثار زلزال الحوز، وتأهيل المناطق المتضررة من الفيضانات بالجنوب الشرقي للمملكة



- حسن بنخبي، عاملا على إقليم أزليال  
- عبد الله شاطر، عاملا على إقليم طانطان  
- محمد رشدي، عاملا على إقليم أوسرد  
- عبد الحق حمداوي، عاملا على عمالة مقاطعات الغداء - مرس السلطان  
- عبد اللطيف النحلي، عاملا على إقليم الخميسات  
- جلال بنحون، عاملا على إقليم النواصر  
- إدريس مصباح، عاملا على إقليم خنيفرة  
- علال الباز، عاملا على إقليم بولمان  
- بدر بوسيف، عاملا على إقليم تاوريرت  
- عبد السلام الحتاش، عاملا على إقليم جرسيف  
- عبد السلام فريندو، عاملا على إقليم الدريوش  
- محمد عادل إهوران، عاملا على إقليم خنيفرة  
- إدريس رويبو، عاملا على إقليم سيدي سليمان  
- عبد الوهاب فاضل، عاملا على إقليم ميدلت  
- إبراهيم بونومات، عاملا على إقليم السمارة  
- محمد الطاوس، عاملا على عمالة مقاطعات عين السبع - الحي المحمدي

وبالإدارة المركزية، تفضل جلالة الملك بتعيين :

- جلول صمصم، واليا مديرا عاما للجماعات الترابية  
- حسن مزغمة، عاملا مديرا للشؤون القروية  
- وباقتراح من رئيس الحكومة، وبمبادرة من وزير الشؤون الخارجية والتعاون، عين جلالته، مجموعة من سفراء جلالته لدى عدد من الدول الشقيقة والصديقة، ويتعلق الأمر بكل من :

- عثمان الفردوس، سفيرا لدى جمهورية الكوت ديفوار  
- عبد القادر الجموسي، سفيرا لدى جمهورية الكاميرون  
- مصطفى العلمي الفلوس، سفيرا لدى جمهورية إفريقيا الوسطى  
- نجوى البراق، سفيرة لدى جمهورية الكونغو  
- محمد ابومراتن، سفيرا لدى جمهورية النيجر  
- أحمد رضا الشامي، سفيرا لدى الاتحاد الأوروبي  
- فتحية العبادي، سفيرة لدى الدانمارك  
- عمر أمغار، سفيرا لدى جمهورية صربيا  
- رضوان الدوغوي، سفيرا لدى جمهورية بلغاريا  
- ماجد حليم، سفيرا لدى ماليزيا  
- رضوان الحسيني، سفيرا لدى جمهورية أندونيسيا  
- بثينة الكروودي، سفيرة لدى جمهورية بنغلادش  
- يونس الديفوسي، سفيرا لدى سانت لوسيا  
- وباقتراح من رئيس الحكومة، وبمبادرة من وزيرة الاقتصاد والمالية، عين جلالته:

- نعمان العصامي، في منصب مدير صندوق التضامن ضد الوقائع الكارثية

- وباقتراح من رئيس الحكومة، وبمبادرة من وزير الصحة والحماية الاجتماعية، تفضل جلالته الملك، بتعيين كل من :  
- مصطفى أبو معروف، في منصب رئيس الهيئة العليا للصحة ؛  
- سمير أحمد، في منصب مدير الوكالة المغربية للأدوية والمنتجات الطبية ؛  
- كمال الدغمي، في منصب مدير الوكالة المغربية للدم ومشتقاته.

- وباقتراح من رئيس الحكومة، وبمبادرة من وزير الشباب والثقافة والتواصل، عين جلالته الملك، كلا من :  
- لطيفة مفترق، في منصب مدير "أرشيف المغرب" ؛  
- رحال بوبريك، في منصب مدير المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب.

- وباقتراح من رئيس الحكومة، وبمبادرة من الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية، المكلف بالميزانية، عين جلالته :  
- سعيد اللبث، في منصب المدير العام لوكالة تنمية الأطلس الكبير.  
- وفاء جمالي، في منصب المدير العام لوكالة الوطنية للدم الاجتماعي "



الصعيدين القاري والدولي، صادق المجلس الوزاري على 19 اتفاقية دولية، منها 16 اتفاقية ثنائية، وثلاث اتفاقيات متعددة الأطراف. وتتعلق الاتفاقيات الثنائية بتشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات، وتعزيز التعاون في المجال القضائي، وفي مجالات الصيد البحري والسياحة، والمساعدة الإدارية المتبادلة في المجال الجمركي، والتعاون في ميادين النقل الدولي عبر الطرق، والصيد البحري والخدمات الجوية.

وتتميز 13 اتفاقية منها بكونها مبرمجة مع ست دول إفريقية في إطار اللجان المشتركة المنعقدة بمدينة الداخلة، بالصحراء المغربية. أما الاتفاقيات متعددة الأطراف، فتخص الاتفاق بشأن إحداث المقر الدائم للمعهد الإفريقي للتنمية بالداخلة، والاتفاق المتعلق بتسهيلات وامتيارات المديرية الجهوية لشمال إفريقيا والمكتب الوطني للوكالة الجامعية للفرنكوفونية بالمغرب، وكذا الاتفاق المبرم في إطار الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية واستخدامه على نحو مستدام. وطبقا لأحكام الفصل 49 من الدستور، وباقتراح من رئيس الحكومة، وبمبادرة من وزير الداخلية، تفضل جلالته الملك، بتعيين عد من الولاة والعمال بالإدارة المركزية والترابية :

- معاذ الجامعي، واليا على جهة فاس - مكناس، وعاملا على عمالة فاس  
- خطيب لهليل، واليا على جهة الشرق، وعاملا على عمالة وجدة أنجاد  
- السعيد زنبر، واليا على جهة درعة - تافيلالت، وعاملا على إقليم الرشيدية  
- محمد بزربياك، واليا على جهة بني ملال - خنيفرة، وعاملا على إقليم بني ملال  
- امحمد العطاوي، عاملا على إقليم الجديدة  
- المصطفى النوح، عاملا على عمالة الصخيرات - تمارة  
- عبد الحميد المزيد، عاملا على إقليم القنيطرة - السيد محمد فطاح، عاملا على إقليم أسفي  
- مبروك ثابت، عاملا على إقليم تارودانت  
- محمد سمير الخليلي، عاملا على إقليم مولاي يعقوب  
- عبد الرحمان الجوهري، عاملا على إقليم تيزنيت  
- شكيب بلقايد، عاملا على إقليم جرادة

## جلالة الملك يعين شكيب بنموسى مندوبا ساميا للتخطيط ويوشح أحمد الحليمي بالحمالة الكبرى لوسام العرش

ذكر بلاغ للديوان الملكي، أن جلالته الملك محمد السادس، استقبل يوم الجمعة 18 أكتوبر 2024 م، بالقصر الملكي بالرباط، السيد شكيب بنموسى، وعينه جلالته مندوبا ساميا للتخطيط. وأضاف بلاغ الديوان الملكي أن جلالته الملك استقبل، السيد أحمد لحليمي علمي، المندوب السامي للتخطيط سابقا، ووشحه جلالته بالحمالة الكبرى لوسام العرش.



دعم الاستثمار العمومي، ومواصلة الأوراش الهيكلية التي تم الشروع في إنجازها، لاسيما «استراتيجية الجيل الأخضر» والمشاريع المرتبطة بقطاع الهيدروجين الأخضر، والتحول نحو الطاقات النظيفة وخارطة الطريق للقطاع السياحي، مع الحرص على وضع تدبير الموارد المائية في صلب الأولويات



ترأس جلالته الملك محمد السادس، يوم الجمعة الماضي، بالقصر الملكي بالرباط، مجلسا وزاريا، خصص للداول في التوجهات العامة لمشروع قانون المالية برسم سنة 2025، والمصادقة على مشاريع مراسيم تهم المجال العسكري، إضافة إلى عدد من الاتفاقيات الدولية، ومجموعة من التعيينات في المناصب العليا. وذكر بلاغ للناطق الرسمي باسم القصر الملكي أنه وفي بداية أشغال المجلس، وطبقا لأحكام الفصل 49 من الدستور، قدمت وزيرة الاقتصاد والمالية عرضا أمام جلالته الملك، حول الخطوط العريضة لمشروع قانون المالية لسنة 2025.

وقد أبرزت الوزيرة أنه تم إعداد هذا المشروع في سياق دولي صعب، بسبب استمرار التوترات الجيو-سياسية، وتضاعف الأزمات المناخية. ورغم ذلك، فقد تمكن المغرب، بفضل القيادة الرشيدة لجلالة الملك، من مواصلة الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية، مع الحفاظ على استدامة التوازنات الماكرو-اقتصادية، حيث من المتوقع أن تبلغ نسبة النمو 3,3 بالمائة سنة 2024.

وأضافت الوزيرة بأن مشروع قانون المالية يتمحور حول أربع أولويات، تشكل كل واحدة منها رافعة لتعزيز تماسك الاجتماعي، وتحسين سيادة الاقتصاد، وتحقيق شروط الازدهار المنشود بالنسبة للجيل القادم.

- أولا : مواصلة تعزيز أسس الدولة الاجتماعية : لاسيما من خلال التنزيل المنسجم والفعال لورش تعميم الحماية الاجتماعية. فبعد تعميم التأمين الإجباري الأساسي عن المرض، سيتم استكمال تنزيل ورش الدعم الاجتماعي المباشر، والذي بلغ عدد المستفيدين منه حوالي أربعة ملايين أسرة، وذلك بموازاة مع مواصلة تنزيل إصلاح المنظومة الصحية.

كما ستتم مواصلة تنزيل خارطة الطريق لإصلاح المنظومة التربوية، ودعم الحوار الاجتماعي، إضافة إلى تنزيل مختلف الأوراش التي تدخل في إطار برنامج إعادة البناء والتأهيل العام للمناطق المتضررة من آثار زلزال الحوز، وتأهيل المناطق المتضررة من الفيضانات بالجنوب الشرقي للمملكة.

- ثانيا : توطيد دينامية الاستثمار وخلق فرص الشغل : طبقا للتعليمات الملكية السامية، وذلك من خلال تحفيز الاستثمار الخاص وتنزيل ميثاق الاستثمار، حيث سيتم التركيز على تسريع عملية المصادقة على المشاريع الاستثمارية، وعلى التحسين المستمر لمنح الأعمال.

كما سيتم دعم الاستثمار العمومي، ومواصلة الأوراش الهيكلية التي تم الشروع في إنجازها، لاسيما "استراتيجية الجيل الأخضر" والمشاريع المرتبطة بقطاع الهيدروجين الأخضر، والتحول نحو الطاقات النظيفة وخارطة الطريق للقطاع السياحي، مع الحرص على وضع تدبير الموارد المائية في صلب الأولويات، والتسريع في تنزيل البرنامج الوطني للزود بالماء الصالح للشرب ومياه السقي، وكذا إعطاء أهمية خاصة لتنفيذ المشاريع الضخمة المرتبطة بالاستعدادات لاستضافة كأس العالم 2030.

وبموازاة ذلك، سيتم تفعيل خارطة طريق ملموسة لإنعاش التشغيل، وفق مقاربة مندمجة ومتعددة الأبعاد، تهدف لتحفيز دينامية الاستثمار في القطاعات الأكثر وقعا من حيث إحداث فرص الشغل، وتقوية الدعم للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة، ورفع من وقع البرامج النشطة للتشغيل، إضافة إلى التخفيف من تداعيات الجفاف على التشغيل بالوسط القروي.

- ثالثا : مواصلة تنفيذ الإصلاحات الهيكلية : وفي مقدمتها إصلاح منظومة العدالة، عبر استكمال الإطار التشريعي والتنظيمي الخاص بها، ومواصلة الجهود المبذولة لتعميم محاكم الأسرة، وتحديث الإدارة القضائية وتحولها الرقمي.

كما ستتم مواصلة تنزيل الجهود المتقدمة وإصلاح المؤسسات والمقاولات العمومية، لاسيما من خلال تفعيل التوجهات الاستراتيجية للسياسة المساهماتية للدولة، والعمل على إصلاح القانون التنظيمي لقانون المالية، ومواصلة تنزيل القانون المتعلق بالإصلاح الضريبي.



## في تقريره الأخير إلى مجلس الأمن حول الصحراء المغربية، غوتريش يبرز:

- دعم فرنسا لسيادة المغرب على صحرائه  
- التنمية السوسيو-اقتصادية في الصحراء المغربية  
- المبادرة الملكية لفك العزلة عن بلدان الساحل  
- دينامية فتح قنصليات عامة في الداخلة والعيون



والتهيئة المجالية وحماية البيئة والنهوض بالثقافة المحلية. وهكذا، أبرز غوتريش دينامية التنمية السوسيو-اقتصادية وأوراش البنيات التحتية التي تشهدها الصحراء المغربية، وكذا مواصلة المغرب للاستثمار في أقاليمه الصحراوية. ويشير التقرير إلى أن المملكة واصلت تكثيف تطوير البنيات التحتية ومشاريع الطاقة المتجددة والأنشطة التجارية. وتطرق، في هذا الصدد، إلى تدشين القنطرة الكبيرة الجديدة على وادي الساقية الحمراء في 29 يوليو 2023، على هامش الاحتفال بالذكرى الـ 24 لترع جلالته الملك محمد السادس على عرش أسلافه المنعمين. من جانب آخر، استعرض تقرير الأمين العام للأمم المتحدة النموذج التنموي الجديد للمملكة. وحسب المصدر ذاته، "يتمحور هذا النموذج حول التنمية المستدامة وإحداث فرص الشغل من خلال تسخير الموارد الطبيعية وتشجيع المشاركة المحلية".

ومنذ سنة 2016، يخصص الأمين العام للأمم المتحدة جزءا من تقريره لاستثمارات المغرب في التنمية السوسيو-اقتصادية والبنيات التحتية لصحرائه، بما يعود بالنفع على الساكنة المحلية.

وفي تقريره أيضا، سلط الأمين العام للأمم المتحدة الضوء للمرة الأولى، على الرؤية الملكية التي تروم جعل الساحل الأطلسي "بوابة للتجارة والتكامل الاقتصادي مع إفريقيا والأمريكتين من خلال تسهيل ولوج بلدان منطقة الساحل إلى المحيط الأطلسي".

ومن خلال الإشارة إلى خطاب جلالته الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى الـ 48 للمسيرة الخضراء في نونبر 2023، أطلع غوتريش أعضاء مجلس الأمن على مبادرة المملكة المغربية الرامية إلى تعزيز دور الصحراء المغربية باعتبارها قطبا اقتصاديا إقليميا يساهم في تيسير التجارة بين إفريقيا جنوب الصحراء وباقي مناطق العالم.

وهكذا، صار بإمكان أعضاء مجلس الأمن أن يطلعوا، بالدليل القاطع، على الجهود الجادة وذات المصداقية التي تبذلها المملكة المغربية، تحت قيادة جلالته الملك محمد السادس، من أجل بلورة مقاربة تروم تحقيق التعاون الإقليمي والتنمية التي تمنح حلولاً تتجاوز المقاربة الأمنية أو العسكرية المحض، من خلال تمكين البلدان الإفريقية، لاسيما بلدان منطقة الساحل المعزولة جغرافيا، من اللجوء إلى البنيات التحتية الطرقية

والمينائية والسككية للمغرب. وبشكل تقرير الأمين العام دعما دبلوماسيا قويا سيبثق للهيئة التنفيذية للأمم المتحدة الانكباب على المبادرة الملكية الأطلسية، التي تقوم على التعاون جنوب-جنوب المتضامن مع جيرانها الأفارقة، في أفق الاعتراف بها رسميا وإدراجها ضمن سياسات ومشاريع الأمم المتحدة.

كما سلط غوتريش الضوء، على فتح تشاد لقنصلية عامة بالداخل في 14 غشت الماضي، وهي الـ 29 في الأقاليم الجنوبية، مما يمثل حوالي 42 بالمائة من البلدان الإفريقية. وتأتي هذه الإشارة في سياق دولي عبرت فيه أزيد من 100 دولة عن دعمها لمخطط الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب، باعتباره الحل الوحيد لتسوية النزاع الإقليمي بشأن الصحراء المغربية.

والمينائية والسككية للمغرب. وبشكل تقرير الأمين العام دعما دبلوماسيا قويا سيبثق للهيئة التنفيذية للأمم المتحدة الانكباب على المبادرة الملكية الأطلسية، التي تقوم على التعاون جنوب-جنوب المتضامن مع جيرانها الأفارقة، في أفق الاعتراف بها رسميا وإدراجها ضمن سياسات ومشاريع الأمم المتحدة.

والمينائية والسككية للمغرب. وبشكل تقرير الأمين العام دعما دبلوماسيا قويا سيبثق للهيئة التنفيذية للأمم المتحدة الانكباب على المبادرة الملكية الأطلسية، التي تقوم على التعاون جنوب-جنوب المتضامن مع جيرانها الأفارقة، في أفق الاعتراف بها رسميا وإدراجها ضمن سياسات ومشاريع الأمم المتحدة.

والمينائية والسككية للمغرب. وبشكل تقرير الأمين العام دعما دبلوماسيا قويا سيبثق للهيئة التنفيذية للأمم المتحدة الانكباب على المبادرة الملكية الأطلسية، التي تقوم على التعاون جنوب-جنوب المتضامن مع جيرانها الأفارقة، في أفق الاعتراف بها رسميا وإدراجها ضمن سياسات ومشاريع الأمم المتحدة.

والمينائية والسككية للمغرب. وبشكل تقرير الأمين العام دعما دبلوماسيا قويا سيبثق للهيئة التنفيذية للأمم المتحدة الانكباب على المبادرة الملكية الأطلسية، التي تقوم على التعاون جنوب-جنوب المتضامن مع جيرانها الأفارقة، في أفق الاعتراف بها رسميا وإدراجها ضمن سياسات ومشاريع الأمم المتحدة.

والمينائية والسككية للمغرب. وبشكل تقرير الأمين العام دعما دبلوماسيا قويا سيبثق للهيئة التنفيذية للأمم المتحدة الانكباب على المبادرة الملكية الأطلسية، التي تقوم على التعاون جنوب-جنوب المتضامن مع جيرانها الأفارقة، في أفق الاعتراف بها رسميا وإدراجها ضمن سياسات ومشاريع الأمم المتحدة.

أشار الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتريش، في تقريره الأخير إلى مجلس الأمن حول الصحراء المغربية، إلى الرسالة التي وجهها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى جلالته الملك محمد السادس، الداعمة للحكم الذاتي تحت السيادة المغربية كإطار وحيد لتسوية النزاع حول الصحراء المغربية.

وتضطلع فرنسا، بصفتها عضوا دائما في مجلس الأمن الدولي، بدور حاسم في ديناميات هذا الملف. ومن شأن هذا التطور أن يسهل إحراز تقدم داخل المجلس، الذي ينظر بالإيجاب للمبادرة المغربية للحكم الذاتي، في قراراته منذ 2007، واصفا إياها بـ"الجادة وذات المصداقية".

كما يهدف الموقف الفرنسي الجديد إلى مواكبة جهود الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي الرامية إلى إعادة إطلاق العملية السياسية تحت الإشراف الحضري للأمم المتحدة، من خلال تحفيز مناخ دبلوماسي أكثر ملاءمة لاستئناف اجتماعات الموائد المستديرة والمناقشات على أساس المبادرة المغربية للحكم الذاتي.

كما أن الدعم الفرنسي الواضح لسيادة المغرب على الأقاليم الجنوبية يأتي ليعزز الاعتراف المتزايد بمبادرة الحكم الذاتي، مما يمنحها شرعية أقوى على الساحة الدولية، باعتبارها الحل الوحيد القابل للتطبيق لهذا النزاع.

وعبرت حوالي 110 من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، من بينها عضوان دائمان في مجلس الأمن، و19 عضوا في الاتحاد الأوروبي والعديد من دول إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية والعالم العربي، فضلا عن منظمات إقليمية، عن دعمها للمقترح المغربي.

وكما ورد في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة المقدم إلى مجلس الأمن، فإن المغرب سيواصل، وفقا للتوجهات السامية لجلالته الملك، تكثيف جهوده الدبلوماسية من أجل حشد دعم واسع للمبادرة المغربية للحكم الذاتي كحل قابل للتطبيق وقائم على التوافق، للنزاع حول الصحراء المغربية.

وللمرة الثامنة، سلط الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتريش، الضوء على دينامية التنمية السوسيو-اقتصادية والأوراش الهيكلية في الصحراء المغربية.

وبشكل تكريس النموذج التنموي السوسيو-اقتصادي في الصحراء المغربية اعترافا بالجهود التي تبذلها المملكة من أجل تحقيق تنمية مستدامة ومسؤولة، ترمح بين خلق الثروات

## اللجنة الرابعة تجدد دعما للعملية السياسية الأهمية بشأن الصحراء المغربية



والداخلة، وكذلك تفاعل المغرب مع البات مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. وتوجد، أيضا، طلب الهيئة التنفيذية للأمم المتحدة بتسجيل وإحصاء ساكنة مخيمات تندوف، مع ضرورة بذل الجهود اللازمة لتحقيق هذه الغاية.

كما أن قرار اللجنة الرابعة للجمعية العامة هذا لا يشير بأي حال من الأحوال إلى ما

اعتمدت اللجنة الرابعة للجمعية العامة الأهمية قرارا دون تصويت يجدد دعما للعملية السياسية الجارية تحت الإشراف الحضري للأمم المتحدة من أجل تسوية النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية. ويدعو القرار كافة الأطراف إلى التعاون الكامل مع الأمين العام للأمم المتحدة من أجل التوصل إلى حل سياسي لهذا النزاع الإقليمي، بناء على القرارات التي اعتمدها مجلس الأمن منذ سنة 2007. ويدعم بذلك العملية السياسية على أساس قرارات مجلس الأمن المعتمدة منذ 2007، بهدف التوصل إلى حل "سياسي عادل ودائم ومقبول لدى الأطراف" لقضية الصحراء المغربية.

وأشاد القرار، الذي تم اعتماده يوم الخميس، بالجهود المبذولة في هذا الصدد، داعيا كافة الأطراف إلى التعاون الكامل مع الأمين العام، وفي ما بينها، بغية التوصل إلى "حل سياسي مقبول لدى الأطراف". وعلى غرار القرارات السابقة وتلك التي تبناها مجلس الأمن على مدى عقدين، لم يتضمن هذا القرار أي إشارة إلى الاستفتاء، الذي أقبره كل من الأمين العام الأممي والجمعية العامة ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. كما نوهت الجمعية العامة للأمم المتحدة في هذا القرار، بتعهد الأطراف بمواصلة التحلي بالإرادة السياسية والعمل في جو مناسب للحوار، بناء على الجهود المبذولة والتطورات التي طرأت منذ سنة 2006، مؤكدة بذلك تطبيق قرارات مجلس الأمن الصادرة منذ سنة 2007. وتجدر الإشارة إلى أن المستجد الوحيد الذي

## بالتعاون مع المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني:

### توقيف عنصرين إسبانيا مواليين لـ "داعش"



أعلنت الشرطة الوطنية الإسبانية، الجمعة، عن توقيف شخصين بشمال إسبانيا يشتبه في انتمائهما إلى تنظيم "داعش" الإرهابي، وذلك في عملية تم تنفيذها بالتعاون مع المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني. وأوضحت الشرطة الإسبانية، في بلاغ لها، أنه تم توقيف المشتبه فيهما بمديني إيساسونديو (غويبوزكوا) وأفيليس (استورياس)، للاشتباه في تورطهما في التجنيد ونشر الدعاية الإرهابية والتحرير على ارتكاب أعمال العنف. وبحسب ملاحظات التحقيق، فإن الموقعين كانا موضوع مراقبة صارمة منذ بداية العام بسبب أنشطتهم المشبوهة على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث بثوا رسائل دعم لتنظيم "داعش" والتحرير على العنف والإرهاب.

ونكرت الشرطة الوطنية الإسبانية أن العملية، التي تم تنفيذها تحت إشراف محكمة التحقيق المركزية بالتنسيق مع النيابة العامة بالمحكمة الوطنية، استفادت من دعم المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، مشيرة إلى أنه بفضل هذا التعاون تم القضاء على العديد من الإرهابيين خلال السنوات الأخيرة. وشدد البلاغ على أن هذا التعاون الدولي "ضروري" لتعزيز فعالية مكافحة الإرهاب، وذلك بفضل الاحترافية المتميزة والدراسة العميقة بالتهديد الإرهابي للأجهزة المعنية. وخلص المصدر إلى أن هذا التعاون يبرز أيضا الالتزام المتواصل بمكافحة الإرهاب على الأراضي الإسبانية وخارجها، في إطار الشراكات الدولية، "وهي أولوية استراتيجية للشرطة الوطنية".

## اتحاد المحامين العرب يدين قرار محكمة العدل الأوروبية ويعبر عن تضامنه مع الوحدة الترابية للمغرب

المغربية في سيادتها على أراضيها ومياها الإقليمية على الرغم من أنها صادقت في إبرام كل الاتفاقيات كانت زراعية أو بحرية لضمان أمنها الغذائي الزراعي والبحري". وأضاف البلاغ أن قرار محكمة العدل للاتحاد الأوروبي لا يتسم بالحيادية وغير شرعي ويتنافى مع أبسط قواعد القانون الدولي التي تنظم العلاقات بين الدول لبناء جسور الثقة فيما بينها، وخاصة فيما يتعلق بالتبادل التجاري. كما أن هذا القرار، يجرد هذه المحكمة من مصداقيتها ويتجاوز كل حدود العلاقات الدولية المتكاملة التي تنظمها المعاهدات والاتفاقيات التي

### الاتحاد الاشتراكي

أدان اتحاد المحامين العرب القرار الصادر عن محكمة العدل للاتحاد الأوروبي في 4 أكتوبر الجاري، واصفا إياه بـ"الأرعن وغير المسؤول الذي يمس في الشعب المغربي في سيادته على أراضيها بدءا من الكويرة إلى طنجة" وجاء في بلاغ للامانة العامة لاتحاد المحامين العرب، توصلت الجريدة بنسخة منه، أنه رعى منها لإهداف اتحاد المحامين العرب من أجل التضامن مع كل بلد عربي في وحدته الترابية، تعتبر أن القرار الصادر عن محكمة العدل للاتحاد الأوروبي، يستهدف المملكة





# بطلب من المغرب، وبسبب تخليها عن المبادئ الأساسية المتعلقة بحماية المحتجزين في مخيمات تندوف بالجزائر

## اعتماد ميزانية المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لعام 2025 عبر التصويت لأول مرة منذ 75 عاما



تجنيد الأطفال في مخيمات تندوف جريمة ضد الإنسانية

إدانة غياب الوصول إلى المخيمات بحرية، وتخلي الجزائر، بحكم الواقع، عن سيادتها ومسؤولياتها القانونية والإنسانية تجاه السكان المحتجزين في المخيمات لصالح ميليشيا مسلحة.

وترفض المملكة، أيضا، عدم تنفيذ المفوضية السامية لشؤون اللاجئين حتى الآن لتجنيد الأطفال في صفوف الميليشيات المسلحة لـ "البوليساريو"، وهي ممارسة طويلة الأمد تشكل انتهاكا خطيرا لواجب احترام الطابع الإنساني والمدني للمخيمات، فضلا عن التزام الصمت لإزاء عمليات التهجير التعسفي والتفريق القسري للاسر وانعدام الأمن وعدم الاستقرار في هذه المخيمات، مما يساهم في إيقاعهم في حالة من الهشاشة الشديدة والمستمرة.

وبالنظر إلى كل هذه المؤامرات، يعتبر المغرب أنه أصبح اليوم أكثر إلحاحا من أي وقت مضى، اتخاذ المجتمع الدولي لجميع التدابير اللازمة من أجل وضع حد لهذه

لمعالجة مختلف المؤامرات التي عبرت عنها المملكة. ومن بين هذه المؤامرات، أشار المغرب إلى تقاسم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين عن الدعوة إلى تسجيل السكان المحتجزين في مخيمات تندوف بالجزائر، وهو تقصير يتعارض مع ولايتها العامة. كما تندد المملكة باستمرار المفوضية الأممية في الإبقاء على الالتباس حول العدد الحقيقي للسكان المحتجزين في مخيمات تندوف، من خلال القيام في كل مرة بنشر أرقام مصطنعة متناقضة، والتي ليست ناتجة عن تسجيل يتوافق مع المعايير الدولية، علاوة على ترسيخ اختلاس المساعدات الإنسانية الموجهة لهذه الساكنة، وهو ما تم إثباته في ثلاثة تقارير دولية.

وفي الوقت الذي جددت فيه المفوضية الدائمة للمغرب التأكيد على التزامها بدعم المهمة الإنسانية النبيلة المنوطة بهذه الوكالة الأممية، فإنها أراحت، من خلال هذه الخطوة، لفت انتباه اللجنة التنفيذية إلى تخلي المفوضية السامية لشؤون اللاجئين عن المبادئ الأساسية لولايتها العامة المتعلقة بحماية السكان المحتجزين في مخيمات تندوف بالجزائر.

وفي الواقع، وأمام التجاوزات العديدة المسجلة بخصوص المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، دعا المغرب، في عدة مناسبات، إلى إيداع الحكمة واتخاذ التدابير التصحيحية اللازمة

خلال كلمتها في اجتماع لجنة أمريكا اللاتينية والكاريبية بالأممية الاشتراكية في البرازيل :

### البرلمانية عائشة الكرجي تطالب باحترام إرادة الشعب الفنزويلي



دعت البرلمانية عائشة الكرجي، خلال كلمتها في اجتماع لجنة أمريكا اللاتينية والكاريبية بالأممية الاشتراكية، إلى ضرورة احترام مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان في فنزويلا، مشددة على أهمية احترام إرادة الشعب الفنزويلي.

وشاركت الكرجي، بصفتها عضوا في هيئة المساواة بالأممية الاشتراكية وعضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، في هذا اللقاء الذي تناول مواضيع تتعلق بالسياسات العامة في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبية، بالإضافة إلى استراتيجيات تعزيز الأحزاب التقدمية الديمقراطية، ومواجهة التحديات الكبرى التي تعترض المنطقة في ظل صعود المد اليميني المتطرف.

والتفت الكرجي مداخلتها ضمن محور "الرهانات الاجتماعية وحقوق الإنسان"، الذي تطرق إلى عدة قضايا، منها: المساواة بين الجنسين، وحقوق الأقليات وتأثيرها في مكافحة الفقر، ومقترحات تحسين العدالة الاجتماعية، بالإضافة إلى الأزمة السياسية والإنسانية في فنزويلا، وسبل الوصول إلى حلول ديمقراطية وسلمية، ودور المجتمع الدولي في معالجة هذه الأزمة.

كما سبق للكرجي أن شاركت، مساء أول أمس، في اجتماع الأممية الاشتراكية للنساء، حيث سلطت الضوء على أوضاع النساء في منطقة البحر الأبيض المتوسط، مستعرضة التقدم الذي تحقق في بعض دول المنطقة، وعلى رأسها المغرب وتونس، والتحديات المستمرة لتحقيق المساواة الحقيقية بين الجنسين.

ودعت الكرجي إلى التضامن، مؤكدة أن النضال النسوي لا ينفصل عن النضال الطبقي. وأشارت في كلمتها إلى أن "النساء في منطقة البحر الأبيض المتوسط أثبتن أن النضال النسوي جزء أساسي من التحول الاجتماعي الذي نطمح لرؤيته في العالم". واستشهدت بأمثلة محددة على الإنجازات التشريعية، مثل إصلاح مدونة الأسرة في المغرب عام 2004، واصفة إياه بأنه، وبالرغم من أن هناك الكثير الذي يتعين القيام به، فقد كان "خطوة حاسمة نحو المساواة بين الجنسين، تظهر قوة التعبئة النسوية حتى في السياقات السياسية المحافظة".

وجدير بالذكر أن الكرجي شاركت في اجتماعات الأممية الاشتراكية لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبية، واجتماعات الأممية الاشتراكية للنساء، التي احتضنتها مدينة ريو دي جانيرو خلال الفترة من 18 إلى 20 أكتوبر 2024، بقرع الحزب العمالي البرازيلي، وشهدت مشاركة شخصيات بارزة، من بينهم نائب الرئيس البرازيلي والوزير المكلف بالشؤون الاجتماعية السيد كارلوس لوبي.

## مشروع قانون المالية 2025 سيحقق مديونية المغرب ب 125 مليار درهم

تواصل للعام الرابع على التوالي إعداد قوانين مالية بناء على فرضيات هشة بعد 3 سنوات من الفشل الذريع في «إحداث مليون منصب شغل»، الحكومة تعد المغاربة بإنجاز «دراسة معمقة» للملف؟!؟

عدالة أكبر في النظام الضريبي. بالإضافة إلى ذلك، تم تخصيص مبلغ 16,5 مليار درهم لنصوق المقاصة لدعم المواد الأساسية مثل غاز البوتان والسكر والدقيق. ويساهم هذا الدعم في تأمين احتياجات المواطنين من المواد الضرورية، خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية الراهنة.

ولمجال الرابع على التوالي، تسير الحكومة بثبات نحو تعميم الدين العمومي للبلاد، حيث قررت برسم مشروع القانون المالي 2025 اقتراض ما لا يقل عن 125 مليار درهم في خاتمة (مداخيل الاقتراضات المتوسطة والطويلة الأجل) وهو ما يمثل 19% في بنية موارد الدولة، علما أن نفقات استهلاك الدين العمومي ستبتلع أزيد من 62 مليار درهم من الميزانية العامة.

ومن بين مستجدات مشروع القانون المالي 2025 قرر المغرب رفع ميزانية الدفاع إلى 133 مليار درهم، بعدما كانت في حدود 124 مليار درهم في قانون مالية 2024. وتشير المادة 39 في مشروع قانون مالية سنة 2025 إلى "أنه يحدد بمائة وثلاثة وثلاثين مليارا وأربعمائة وثلاثة وخمسين مليون (133.453.000.000) درهم مبلغ النفقات المانوتن للوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإدارة الدفاع الوطني الالتزام بها مقدما خلال السنة المالية 2025 من الاعتمادات التي سترصد له في السنة المالية 2026؛ في ما يتعلق بحساب النفقات من المخصصات المسمى "أقتناء وإصلاح معدات القوات المسلحة الملكية ودعم تطوير صناعة الدفاع".

ولا يبدو أن معدلات النمو الضعيفة التي يحققها الاقتصاد الوطني ستسعف الحكومة في الوفاء بأحد أهم وعودها المتعلقة بإخراج مليون أسرة من الفقر والهشاشة، في ظل ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية.

في تدبير هذا الملف، تعد الحكومة بإنجاز دراسة عميقة لمعطيات سوق الشغل وإشكالية التشغيل عموما، «وذلك من أجل الخروج بخطاطة سياسية واقعية قادرة على تسريع وتيرة امتصاص البطالة في صفوف الشباب وتوفير لهم إمكانية المساهمة في التنمية». والحال أن هذه الدراسة كان من المفروض أن تنجز في العام الأول من الولاية الحكومية وليس في العام ما قبل الأخير؟

وفي مجال الإصلاحات الضريبية، تعترم الحكومة رفع الحد الأدنى للدخل المعفى من الضريبة من 30,000 درهم إلى 40,000 درهم سنويا، مما سيمكن من تخفيف العبء الضريبي عن الأسر المتوسطة. كما ستعمل الحكومة على تخفيض السعر الهامشي للضريبة على الدخل من 38% إلى 37%، في خطوة تهدف إلى تحقيق

ثم 6500 لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية و5792 لإدارة الدفاع الوطني، وستستفيد وزارة الاقتصاد والمالية من 2600 منصب، ثم 1759 منصب لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والإبتكار، و1000 منصب للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، و400 منصب لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، و364 لقطاع وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، و350 منصب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية.

وفيما يتعلق بقطاع التشغيل الذي يتذكر المغاربة التزام الحكومة في شأنه بإحداث مليون منصب شغل صافي على الأقل خلال الولاية الحكومية، وهو ما عجزت عنه الحكومة إلى اليوم بفعل ارتفاع البطالة وفقدان مناصب الشغل. وهكذا وبعد مراكمة 3 سنوات من الفشل الذريع



عماد عادل

تواصل الحكومة للعام الرابع على التوالي تقديم قوانين مالية بعيدة في تطلعاتها وفرضياتها ونتائجها عن معطيات الواقع، حيث جاءت الحكومة بمشروع قانونها المالي ما قبل الأخير من ولايتها الذي يهدف لتحقيق نمو اقتصادي يقدر بـ 4.6 في المائة بناء على فرضيات تحدد معدل التضخم في 2%، والمصنوع الزراعي من الحبوب في 70 مليون قنطار، ومتوسط سعر غاز البوتان في 500 دولار أمريكي للطن. وبهذا ظلت الحكومة تعتمد نفس منهجية السنوات الثلاث الماضية، ليتضح فيما بعد التباعد الكبير بين المتوقع والحقق، إذ لم تحقق الحكومة خلال السنوات الثلاث السابقة أي رقم أعلنته في ما يخص النمو والتضخم والعجز، وهو ما يعني أن هناك مشكلا في المنهجية أو أن الحكومة تحرص على التوازنات الرقمية التي تحاول تقديمها.

فعلى سبيل المثال، توقعت الحكومة سنة 2022 أن تكون نسبة النمو 3,2% بينما ظلت نسبة النمو في حدود 1,3%، وأن تتحكم في نسبة التضخم في حدود 1,2% في حين ارتفعت نسبة التضخم إلى 6,6%، وفي سنة 2023، توقعت أن تكون نسبة النمو 4% بينما انتهت نسبة النمو إلى 3,4%، وأن تظل نسبة التضخم في حدود 2% في حين انتهت نسبة التضخم إلى 6%.. وفي 2024 وعدت الحكومة بتحقيق 3,7% في حين أن التوقعات المحينة لبنك المغرب تقول إن معدل النمو لن يتجاوز 2,8%.

ويتضمن مشروع قانون المالية 2025 إحداث 29 ألف منصب مالي، وتستحوذ قطاعات الداخلية والصحة والجيش على 69 في المائة منها. خصصت الحكومة لوزارة الداخلية 7744 مناصبا،

### خلال اجتماع تشاوري مع مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي :

## تجديد التأكيد على المسؤولية الأساسية لمجلس الأمن الدولي في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين

دورهم في تعزيز الشمول المالي.

من جهة أخرى، أعرب المجلسان عن قلقهما العميق إزاء تزايد تعرض الأطفال لسنة انتهاكات خطيرة لحقوقهم في حالات النزاع، وأدانا بأشد العبارات استمرار تجنيد الأطفال واستخدامهم من قبل أطراف النزاعات في القارة، بما في ذلك الجماعات المسلحة من غير الدول والتنظيمات الإرهابية.

وخلص المجلسان إلى التأكيد على ضرورة أن تسهر كافة الدول على ضمان محاسبة جميع مرتكبي الانتهاكات والتجاوزات ضد الأطفال، لا سيما من خلال إجراء تحقيقات سريعة ومنهجية، والملاحقة القضائية والإدانة عند الاقتضاء.

كما جدد أعضاء المجلسين التأكيد على الترابط والتآزر بين التنمية والسلم والأمن، مسلطين الضوء على العلاقة بين تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأجندة 2063 للاتحاد الإفريقي، وضرورة نهج مقاربة شاملة ومندمجة للحفاظ على السلم. وأشادوا في هذا السياق بالدور الأساسي للشباب والنساء في الوقاية من العنف وتعزيز السلم والأمن والاستقرار والتنمية السوسيو-اقتصادية على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية والعالمية، وكذا الجهود الرامية إلى إرساء أسس مجتمعات سلمية.

وسلطوا الضوء على ضرورة الاستثمار في الشباب والنساء في مجال البحث وبناء القدرات وخلق فرص الشغل والتكوين ومبادرات التنمية السوسيو-اقتصادية التي تمكنهم من الاطلاع بنشاط بدورهم في تعزيز السلم والأمن والاستقرار، فضلا عن

للامم المتحدة في معالجة قضايا السلم والأمن في العالم، وخاصة إفريقيا، وكذا السياسة التي ينفجها المغرب في الاستجابة لتحديات السلم والأمن من خلال اعتماد مقاربة مدمجة ومتعددة مساهمة الدول الإفريقية ودورها في تلبية احتياجات وتطلعات مواطنيها في مجال السلم والاستقرار والتنمية المستدامة.

وهكذا، أكد مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي وأعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، مرة أخرى، على المسؤولية الأساسية لمجلس الأمن الدولي في حفظ السلم والأمن الدوليين، وخاصة في إفريقيا، وفقا لأحكام المادة 24 من ميثاق الأمم المتحدة.

جدد أعضاء مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، خلال اجتماعهم التشاوري المشترك الثامن عشر، التأكيد على المسؤولية الأساسية لمجلس الأمن الدولي في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين.

وجاء التأكيد على هذا الموقف في بيان مشترك أعده أعضاء مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، بما في ذلك المملكة المغربية، ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، في ختام اجتماعهم التشاوري السنوي المشترك الثامن عشر المنعقد بقرع الأمم المتحدة بنيويورك للتداول حول قضايا السلم والأمن في إفريقيا. وخلال هذا اللقاء، أكد الوفد المغربي، الذي قاده السفير الممثل الدائم للمملكة المغربية لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا، محمد عروشي، على مبدأ أولوية مجلس الأمن التابع





# الثقافة

## موسم أصيلة الثقافي يحتفي بـ «شغف وإرادة» الصحفي محمد برادة

احتفى موسم أصيلة الثقافي الدولي، يوم الجمعة 18 أكتوبر الجاري، بتوقيع وتقديم كتاب الكاتب والصحافي محمد برادة الموسوم بـ «شغف وإرادة» برهان في الإعلام والثقافة والسياسة». وذلك بحضور شخصيات ثقافية وإعلامية وسياسية وطنية.

وبالمناسبة، أبرز الأمين العام لمنتدى أصيلة، محمد بن عيسى، أن النسخة 45 لموسم أصيلة الثقافي الدولي أبت إلا أن يحتفي بكتاب يلامس بداية إشراف شركة وطنية على توزيع الصحافة الوطنية والحد من احتكار الشركات الأجنبية، وهي فرصة للاحتفاء أيضا بشخص له بصمة خاصة في تطور الصحافة الوطنية بمختلف خلفياتها المهنية، وكذلك بحصوله تفكير كاتب صحافي له قيمة فكرية وهو شامد على مرحلة مهمة من تاريخ الصحافة الوطنية.

وأضاف بن عيسى أن صاحب هذا الكتاب القيم، الذي وكتب الصحافة الوطنية في مرحلة مهمة من تاريخ المغرب وتطوره الديمقراطي، كان «مقداما وحازما وشجاعا» في توزيع الصحافة الوطنية، لأنه أقام أول مؤسسة وطنية للنشر كبدل عن شركة أجنبية تتولى توزيع الصحف، معتبرا أنه ليس من السهل أن يبدأ المرء من الصفر في عمل دقيق يوازي تطور الصحافة المغربية، التي كانت في أغلبها صحافة حزبية بمواقفها ومضامينها وتوجهاتها المختلفة. الشاعر والكاتب والصحافي عبد الحميد الجماهري أبرز في كلمة تقديمية أنه بالإضافة إلى دعم الصحافة الوطنية، جعل محمد برادة من التوزيع وسيلة لنشر المعرفة والإرتقاء بها، مشيرا إلى أن المؤلف هو سيرة ذاتية تبرز في الوقت نفسه مبادرات واهتمامات محمد برادة، وجزء من السيرة الوطنية الثقافية والإعلامية في المغرب ومختلف مراحلها وتطورها، وأكد الجماهري أن محمد برادة يعد مثالا للإرادة والفعل الذي كان له التأثير الواضح والمهم على تطور الصحافة الوطنية وتاريخها، حيث نبر مشروعها وطنيا غير مسروق على قاعدة التوافق، وسعى إلى ضمان وصول الصحفية والتعبيرات الاجتماعية والسياسية المختلفة إلى المواطن وحل معضلة التوزيع آنذاك لتصل إلى أقصى الأفاق الجغرافية، وتكسيه احتكار الشركات الأجنبية.

من جهته، قال الكاتب أحمد المدني إن مؤلف محمد برادة يقدم لمحات عن سيرة الكاتب الشخصية والمهنية منذ ولادته بمدينة وجدة، مروراً بمحاولة التعليم ودراسته بفرنسا قبل أن يعود إلى المغرب ليستغل في مجال التوزيع ويؤسس شركة للنشر

من جهته، قال الكاتب أحمد المدني إن مؤلف محمد برادة يقدم لمحات عن سيرة الكاتب الشخصية والمهنية منذ ولادته بمدينة وجدة، مروراً بمحاولة التعليم ودراسته بفرنسا قبل أن يعود إلى المغرب ليستغل في مجال التوزيع ويؤسس شركة للنشر



### «الوجيز في قانون الأرشيف» للكاتب عمر الموريف

## من أجل صيانة التراث وحماية الذاكرة الوطنية والإنسانية

خلال استحضار مجموعة من النصوص المؤطرة للميدان الأرشيفي، والتي أشرنا إليها أعلاه، بالإضافة إلى التطرق إلى بعض التجارب المقارنة لدول قطعت أشواط في نفس المجال.

ولعل هذا المجهود يكون وفقا للمقاربة التي تم اعتمادها في الشرح والتحليل من المراجع القليلة على الصعيد الوطني. وربما يكون أول مؤلف سعى لأن يشرح قانون الأرشيف، بعد أن كانت جهود الباحثين والمتخصصين منكبدة على شرح قوانين أكثر شهرة، والحال أن أي قانون كيفية كان لا يقل أهمية عن الآخر. فكل قاعدة قانونية دورها ومكانتها وأثارها، سواء على الأفراد أم المؤسسات، أو هما معا. وقانون الأرشيف وما يرتبط به من مرسوم تطبيقي، أو قرارات أو نصوص خاصة بقطع من القطاعات، لا يمكن اعتباره بدعا من هذه المنظومة، بل العكس هو الصحيح، لأنه قانون غاية في صيانة التراث وحماية الذاكرة الوطنية والإنسانية. وبالتالي يمكن اعتباره درعا وأقبا من أفة الهوية المهددة. فلا يمكن لأي شخص - طبيعي أو اعتباري - أن يعيش منفصلا عن ذاكرته وتاريخه وجذوره التي تربطه بماضيه وتساعد على فهم واقع وتطور مستقبله. وإن اعتقد أن المؤلف سيكون إضافة نوعية للخرانة الوطنية العربية، فإن الرجاء قائم بدوره أن يستمر المؤلف في البحث في الميدان، وأن يحث حذوه أهل الاختصاص والمهتمين بالمجال بأن يطوروا مضمون هذا الجهد من جهة، وأن يكتفوا بالمراس، والباحث، والقارئ بصفة عامة من عسارة مجهوداتهم التي أضحت في الأونة الأخيرة مطلبا ملحا وأنيا وضروريا جدا. وذلك لأهميتها، وطبيعتها التي لن يسعف في جودتها إلا الجانب المعرفي والمهني الذي يتعمون به.



في جعل هذا المرجع يبرز بين ما هو نظري وبين ما هو عملي تطبيقي، لاس في أهم الإشكالات العملية والحلول المقترحة لتدبير هذه المؤسسة القانونية، فضلا عن ذلك فإن التخصص الأكاديمي القانوني والفلسفي له جعله ينظر للموضوع من زوايا متعددة لاس فيها القانوني بما هو فلسفي قانوني، بمعنى آخر بذل مجهودات كبيرة لاستنباط الغاية من هذا التشريع وسقط إكمامه على الواقع العملي بما يخدم مجال الأرشيف بشكل عام، ويظهر لنا هذا جليا من

صدر حديثا عن منشورات غاليري الأدب، كتاب قانوني مميز يحمل عنوان «الوجيز في قانون الأرشيف» للكاتب المغربي عمر الموريف، ويتضمن بين دفتيه 231 صفحة من الحجم الكبير. إن أن تدبير الأرشيف بصفة عامة، وأرشيف العدالة على وجه الخصوص ليس بالأمر الهين على غرار دراسته وفق القانون الجديد، وأن محاولة الباحث دراسته هي مجهود يحسب له لاعتبارات قانونية نظرية، وعملية، ومعلوم أن أزمة تقدم أي دولة ومعايير تعترفها في ما هو تاريخي تراثي ينحصر بالأساس في انعدام النص القانوني المؤطر للأرشيف، وهو ما تجاوزته المملكة المغربية لتكون سبابة في حماية تراثها المادي واللامادي، وهو الملموس من خلال القانون رقم 69.99 الذي يمكن اعتباره بمثابة دستور أرشيفي يوطر عمل قطاعات الدولة ومجالاتها، بالإضافة إلى نوع آخر من الأرشيف الموسوم بالأرشيف الخاص، والذي تم تاطيره إلى جانب قواعد قانون الأرشيف سالف الذكر، بالقانون رقم 22.80 المتعلق بالمحافظة على المباني التاريخية والمناظر والكتابات المنقوشة والتحف الفنية والعاديات وصولا إلى قوانين تطبيقية على مستوى القطاع المحدد، وهو ما عكسه مضمون العدالة من خلال القرارين 300.22 و 301.22 وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على الاهتمام الكبير الذي أولاه المشرع المغربي للأرشيف بشكل عام وأرشيف العدالة بشكل خاص، ولا يقل هذا الاهتمام عند الباحث الذي سبر أغوار قانون ظاهره مجرد نصوص، وباطنه حياة وتراث أمة سترجع في الوقت القريب إلى مصاف الدول التي ستكون مرجعا للتجارب الناجحة في مجال تدبير الأرشيف بشكل عام وأرشيف العدالة بشكل خاص. إن اهتمام الأستاذ عمر الموريف وممارسته المهنية مساعداه

إصدار جديد يحتفي بالمسرح المغربي

«الحياة بوصفها فرجة»

عن التجارب المسرحية المغربية



أصدرت الهيئة العربية للمسرح، كتابا جديدا يحتفي بالمسرح المغربي، ساهم فيه مجموعة من الكتاب والمسرحيين المغاربة، والذي تزامن مع الدورة 13 لمهرجان المسرح العربي الذي أقيم بالمغرب وبمدينة الدار البيضاء في الفترة ما بين 11 أكتوبر إلى 15 منه 2023 بإعداد وتحرير كل من أمل بنويس، أمل الغصين، يوسف عايدابي، وشارك في هذا الكتاب المهم المعني بالمسرح المغربي الأسماء التالية:

إبراهيم الهناتي، إسماعيل عبد الله، أحمد السديع، أمين ناسور، إسماء هوري، أمل بنويس، بوسلم الضعيف،

تلكماس المنصوري، حسن البحراوي، حسن هموش، حسن اليوسفي، الحسين الرحاوي، الحسين أوعسري، خالد أمين، الزهرة إبراهيم، سالم أكويدي، سعد الله عبد المجيد، طارق الريح، عادل القريب، عصام اليوسفي، عبد الحق الزروالي، عبد الله المطيع، عبد الرحمن بن زيدان، عبد المجيد شاكير، عبد المجيد فنيش، عبد المجيد الهواس، عبد المجيد أوهري، عبد الواحد بن ياسر، عز الدين بونيت، علي علاوي، فاطمة أكتر، لحسن قناني، لحسن احسايني، لطيفة أحرار، محسن زروالي، مصطفى رضاني، محمد الحر، محمد فراح، محمد لعزير، محمد نوالي، محمد الوادي، محمود الشاهدي، مسعود بوحسين، نزهة حيكون، نعيمة زيطان، يوسف عايدابي، يوسف العرقوبي.

نشير إلى أن مهرجان المسرح العربي نظم دورته الثالثة عشر بالدار البيضاء، وتم خلاله تكريم 10 فنانين مغاربة ساهموا في إثراء المشهد المسرحي المغربي بإنتاجاتهم، وهم نزهة الركراكي، وفاطمة الغالية الشراي (رائدة المسرح الحساني)، وملبكة العمري، وعبد الرزاق البديوي، ومحمد التسولي، ومصطفى الزعري، ومصطفى الداوسكين، وعبد الإله عاجل، ومحمد الجم، ومحمد بلهيسي.

### معرض تشكيلي لداني زهير وحفل توقيع كتابه «أش داني للحريك» بمكناس

تفتتح جمعية «داني الوان للفن والإبداع» بدعم من وزارة الثقافة والشباب، يوم 26 أكتوبر 2024، بالمركز الثقافي محمد الفقيه المنوني، معرضا تشكليا للفنان داني زهير في الساعة الثالثة بعد الزوال.

افتتاح المعرض سيضمن تقديم شهادات وقراءات في أعمال الفنان المحققي به، من ضمنها كتابه الموسوم بـ «أش داني للحريك» بمشاركة كل من عبد الإله شوك، عبد النبي كوار، أمين النضيبي، محمد إدراغة، لطيفة الغراس، بينما تدير اللقاء سميرة جودي.

اللقاء وافتتاح المعرض ستخلل فقراته عروض موسيقية للفنان عبد الحليم غالي. بينما سيختتم فعالياته الفنان أنوار الدقاقي المعروف بأسلوبه الفريد وقدرته على إمتاع الجمهور بأداء فني يتسجم مع الأجواء الاحتفالية للحدث.

### «زوجة الملوك الثلاثة» للروائي مصطفى لغتيري في طبعة ثانية

بعد طبعها الأولى التي صدرت في القاهرة، ظهرت إلى النور عن «منشورات غاليري الأدب» الطبعة الثانية لرواية «زوجة الملوك الثلاثة»، وقد تضمنت بين دفتيها 137 صفحة من الحجم المتوسط، وهي الرواية التي قاربت إبداعا شخصية تاريخية، من أجل توظيفها في متنها الحكائي، وهي شخصية زينب النفراوية التي لا يعرف عنها الناس إلا الأثر الغليل، فجاجت هذه الرواية لتعيد بناء شخصيتها انطلاقا من المعلومات التاريخية القليلة المتوفرة واعتمادا على الخيال، وبذلك استطاع الكاتب مصطفى لغتيري إبراز ملامحها الفيزيولوجية والنفسية، والأهم من ذلك شخصيتها القوية، وهي امرأة كان لها نفوذ كبير في الدولة المرابطية، التي حكمت المغرب، وامتد نفوذها حتى الأندلس شمالا وتونس شرقا وجنوب الصحراء الكبرى جنوبا. فكان الهدف من الرواية إبراز الدور المحوري القوي الذي ساهمت به المرأة في بناء الدولة وفي تمدنها وازدهارها.

ويقول لغتيري في مبررات كتابته لهذه الرواية التاريخية بأنه رغم الاختلاف البين بين الأدب والتاريخ خاصة على مستوى منهج كل منهما، إلا أنهما يستفيدان من بعض بشكل كبير، فالأدب يستفيد من التاريخ، وذلك من خلال استدعاء بعض الشخصيات والأحداث التاريخية ومحاولة إعادة تقديمها بنفس روائي يراعي الجانب الفني والجمالي، دون التضحية طبعاً بالبعد الوثائقي والعلمي أحيانا، والتاريخ يستفيد كذلك من الأدب ومن الرواية تحديدا لأنها تلتفت الانتباه إلى بعض أحداثه وشخصياته وتسلط عليها الأضواء الكاشفة، كما أن التاريخ اعتمد على الأدب كثيرا في بناء صورة ولو تقريبية عن فترة تاريخية معينة أو شخصيات معينين. ويمكن اعتبار الأوديسا والإلياذة نموذجا لذلك، وبالتالي فالاستفادة متبادلة. ويضيف قائلا «تتمتع الرواية بمرورنا كبيرة وبقابلية واضحة لهضم شتى المعارف، منها التاريخ والفلسفة مثلا، وحتى العلوم الدقيقة بالنسبة لروايات الخيال العلمي مثلا، لذا فلا غرابة أن تسعى الرواية للقيام بدور توثيقي ولو بشكل غير مباشر، رغم أن هدفها بالدرجة الأولى فني وجمالي، فعندما يريد المؤرخ كتابة تاريخ السجون على سبيل المثال لا الحصر، فلا أظن أنه سيسعفني عن الروايات، التي كتبت في هذا المجال، ولو باعتبارها شهادات، خاصة وأن التاريخ-كما يعلم الجميع- يعتمد على الشهادة الشفوية والشهادة المكتوبة في بناء مادته، وهناك أمثلة كثيرة تبرز عن الحصر، فكتير من المؤرخون تسعفهم النصوص الروائية لاستقاء المعلومة التاريخية ولو من باب الاستفسار».

يشار أنه قد صدر للكتاب لحد الآن 36 كتابا من بينها 20 رواية .

مع سبق الإصرار، ضد أشخاص تتخذ في حقهم، إجراءات زجرية، بسبب أخطاء لم يقرقروها. من يجروون على مثل هذا الأفعال، هم قادرون بكل تأكيد، على فعل أي شيء آخر، قد يخطر أو لا يخطر على بال مخلوق.

\* طال الزمن أن قصر، سنشرق شمس ذلك اليوم، الذي ينقلب السحر فيه على الساحر. هكذا علمنا التاريخ.

\* عدهم لا يحصى. منهم من يقيمون داخل رقعة الوطن، ومنهم الموزعون في أوطان متعددة، من بقاع الدنيا. هم أحيته الذين يسكنون قلبه، ويحمل لهم مثلما يحملون له، مودة صافية ووافرة بحجم الكون، الذي يحتويها.

عندما تصفى نفسه تشعره بأنه أسعد الناس.

نفسه ما خانته يوما، ولا كذبت عليه. هو فعلا كذلك أسعد الناس.

النفس تنوق إلى التامل. التامل الصامت، في جمال هذا الكون وعظلمته. تصيب الثثرة، هذا التامل في مقتل.

مع كامل الأسف.

\* بعض المقاهي، حتى الراقية منها، تحرمك من الاستمتاع بالجلوس مع الذات، أثناء احتساء فنجان قهوهك الأول، بسبب جهاز التلفاز المشتعل والمشغل، في تلك الصباحات الباكرة، التلفزيون أيضا، يغتال منه، ذلك الانتشاء الشعري الجميل، يعبق الصباح.

\* لو تركتهم في جهلهم، بأسرار المهنة يعمهون ما كانوا اليوم، يتسومون في وجهك في العلن، ومن خلف الستار يتأمرون عليك، لعرقلة أية خطوة تخطوها، في اتجاه النجاح والمجد.

\* ويبقى فعلا، اتعس مخلوق على وجه البسيطة، ذاك الذي لا أحد يطالبه - ولو همسا - بلعن الشيطان.

\* القارون على فبركة واختلاق شكايات كيدية،

\* في كل مهنة أو حرفة، هناك شخص اصيل وجميل الخلق، يقدر ويحترم ويعترف - بينه وبين نفسه، وامام الكل - بمن علمه وكونه ودرجه. وهناك الجاحد اللئيم، الذي - قبل أن يستقيم عوده - ينقلب على معلمه، ساعيا للحلول محله.

\* الخبثاء والحاملون لعقد الشعور بالدونية، في العديد من الوظائف وميادين الشغل، يقدر المكاسب التي تحقق، للمؤسسة حيث يشتغلون، بفضل مجهوداتهم، يقدر الخراب والدمار، الذي ينتظرها يوما ما جراء مجهوداتهم الأخرى، التي يبذلونها، لاختلاق الفتن، وزرع بذور الشك والكراهية بين موظفات وموظفي تلك المؤسسة.

\* هناك من تعم البهجة والانشراح، في كل مكان حطوخل فيه. وهناك من يفتن وينشر دخانا من سبوم الطاقة السلبية، أينما حلت قدماء.

\* بعضهم، لو فقط يخبرسون ويصمتون عندما تصادفهم، في تلك الصباح الباكرة، حيث

### تأملات في حالة شرو



عبد الحق السلموتي

\* تتواجد في المكان الخطأ، بمحض إرادتك، لماذا إذن تستغرب من انحطاط سلوك بعض المقربين في؟

\* أعجب ممن أنجب البنات، ويضطهد ويطغى ويتجبر، على بنات الناس.



## انطلاق فعاليات الدورة الرابعة عشرة للمهرجان الدولي سماع الرباط

احتضن مسرح محمد الخامس بالرباط، فعاليات الدورة الرابعة عشرة للمهرجان الدولي سماع الرباط، الذي تنظمه جمعية الإصالة لفني الأمداح النبوية وموسيقى الآلة، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس.

وتتميز هذه الدورة من المهرجان، الذي ينظم بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل تحت شعار "تفافنا، مرة حضارتنا"، بمشاركة فرقة الإنشاد والمديح من ماليزيا ومجموعة النجاح للإنشاد والموسيقى الروحية من تونس كضيفي شرف، بالإضافة إلى باقة من المجموعات المغربية الرائدة في فنون الآلة والملحون والطرب الغرناطي.

وتم خلال الأمسية الافتتاحية للمهرجان الخميس الماضي التي شهدت توافد جمهور غفير وحضورا متميزا لعدد من الشخصيات الثقافية، تكريم عميد موسيقى الآلة، الحاج محمد الزاكي. كما استمتع الحضور بوصولين طريبتين من أداء مجموعة الإصالة للأمداح النبوية، رفقة نخبة من منشدي المملكة وكورال مشارق الأنوار، وطائفة الحمد الرباطية للتراث العيساوي الأصلي.

وقال رئيس جمعية الإصالة للأمداح النبوية وموسيقى الآلة، محسن نورش، في كلمة افتتاحية، "إن تنظيم هذه الدورة يأتي في سياق العناية بالهوية المغربية من خلال الاحتفاء بأحدى أهم مكوناتها الثقافية والفنية والروحية"، موضحا أن "هذا الحدث يتماشى مع الرؤية المتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، الهادفة إلى ترميم التراث الحضاري المغربي ودعمه في إطار الصحوة التنموية الشاملة التي يشهدها المغرب".

وأضاف نورش أن "المهرجان يعكس الاستراتيجية العامة للمملكة في تنمية المجالات الدينية والثقافية، ودعم قيم وثوابت البلاد التي تقوم على الوحدة والوسطية السمحاء". وشدد، في هذا السياق، على أن "التراث بتجلياته المختلفة، باعتباره مكونا ثقافيا وروحيا متفاعلا مع المجتمع، وواحدا من التعبيرات الجمالية عن مختلف القيم الإنسانية، يشكل جزءا لا يتجزأ من الهوية المغربية الراسخة التي نسعى لتثمينها من خلال فعاليات هذا المهرجان".

ويشكل المهرجان الدولي "سماع الرباط"، احتضن فعالياته كل من مسرح محمد الخامس وقاعة علال الفاسي، فرصة متجددة لتعزيز الفنون التراثية الدينية مثل المديح والسماع وموسيقى الآلة وطرب الملحون والذكر العيساوي. كما سعى إلى تقييم المواد المتعلقة بهذه الآلوان الفنية ورصد التطورات والعمل على تصحيح العيوب التي قد تشوب بعض النصوص المتداولة، سواء على مستوى التلحين أو متن القصائد.

وتعمل جمعية الإصالة للأمداح النبوية وموسيقى الآلة، التي شاركت في العديد من الفعاليات والمهرجانات الوطنية والدولية، على المحافظة على التراث الأصيل بشكل عام، مع التركيز بشكل خاص على فنون المديح والسماع وموسيقى الآلة.



## وقفة طويلة، معرض فوتوغرافي للفنانة

### صونيا حمزة بتطوان

افتتح، مساء الخميس الماضي، المعرض الفوتوغرافي "وقفة طويلة" للمبدعة المغربية - الفرنسية صونيا حمزة، برواق المعهد الفرنسي، والذي سيتواصل إلى غاية 15 نونبر المقبل.

وأشارت الورقة التقديمية للمعرض إلى أن صونيا حمزة، من خلال معرضها "وقفة طويلة"، تتجول في مآثر ودروب مدينة تطوان، بعد إقامتها الفنية بالمعهد الفرنسي بين أكتوبر ونونبر 2023، حيث تستكشف الآثار التي خلفها الزمن والغياب. وتستخدم الفنانة صونيا تعبيرات عبر التصوير الفوتوغرافي لفحص الديناميات الحضارية واللحظات سريعة الزوال للحياة اليومية.

واعتبرت الورقة أن الصور المعروضة تأسر عيون المتلقي حين يدفعه طغيان اللون الأسود إلى الغوص في العمق الحكائي والزمني لعناصر الصورة، مبرزة أن محتوى معرض "وقفة طويلة" هو لحظة من التامل ما بعد وباء كورونا، تتساءل عن تأثير الحجر الصحي على حياتنا، حيث نجحت الفنانة في أن تجعل كل صورة، من الـ 25 صورة بالمعرض، نافذة مفتوحة على شوارع مدينة تطوان المتغيرة، وهي تلنقط ذكريات عابرة برقة وجراة فنية.

ومما يميز الصور المعروضة استخدامها للتعبيريات الضوئية الطويلة، وإدماجها للضوء والحركة، تاركة الصدفة تقود إبداع الفنانة صونيا حمزة، التي نجحت في أن تحيي مدينة تطوان وساكنتها وصورها في زمن الوباء، مع التركيز على أهمية اغتنام الزوال لجعلها أبدية.

وورد ضمن الورقة، أنه بالتعاون مع الكاتب مختار الشاوي، دعت صونيا الدارسين من المعهد الفرنسي وطلاب المعهد الوطني للفنون الجميلة بتطوان لمشاركة أفكارهم حول تداعيات الحجر الصحي المرتبط بجائحة كورونا، حيث أثرى هذا الحوار الإبداعي رؤيته الفنية وسمح له باستكشاف أسئلة جوهرية حول الهوية والانتماء، كما كتب مختار الشاوي نصوصا تقدم تفسيراً شعريا لصور الحياة التطوانية اليومية.

وبالمنااسبة، أبرزت الفنانة صونيا حمزة، في تصريح لها، أن المعرض "وقفة طويلة" لحظة فنية تستعيد رصد الحياة اليومية بمدينة تطوان، كما تخيلها كفنانية لها زاوية رؤى ومعالجة خاصة. وأضافت صونيا، أنه خلال إقامتها الفنية بالمعهد الفرنسي سنة 2023 حاولت إستعادة لحظات الوباء، من خلال ما نقلها إليها أهلها وعائلتها بالمدينة ومعارفها بتطوان.

من جانبها، اعتبر مدير المعهد الفرنسي بتطوان إريك بواستار، أن هذا المعرض مميز لكونه يقدم فنانة مغربية-فرنسية تشتغل على تقنيات مميزة ومبتكرة، تنتج صورا تكاد تتحرك، مضيفا أن المعرض شاعري جدا، ذلك أنه يمزج بين الألوان والسائنة والظلال وأضواء مدينة تطوان، ويستعيد رونقه الكاتب التطواني المختار الشاوي عبر نصوص قمة في الجمال.



## المهرجان الوطني للفيلم بطنجة يكرم الفنانين محمد الشوبي وصفية الزياتي

### جلال كندالي

تميز المهرجان الوطني للفيلم بطنجة الذي افتتحت فعالياته مساء الجمعة الماضي، بتكريم مستحق لمبدعين كبيرين، ويتعلق الأمر بالممثل القدير محمد الشوبي والممثلة القديرة صفية الزياتي.

الفنان محمد الشوبي تقاسم مع محبيه وجمهوره فرحة تكريمه عبر خاصية الستوري على حسابه بموقع تبادل الصور والفيديوهات انستغرام، حيث نشر صورة وثقت لحظة تسلمه درع تكريم المهرجان.

وعبر الشوبي عن فخره الكبير بالتكريم في هذه الدورة التي وصفها بأنها تعرف مشاركة صفور الصناعة السينمائية والدرامية في المغرب، معبرا عن عن فرحته لهذا التكريم، الذي قال بخصوصه بأنه يثلج الصدر في ظل التطور الذي يتم تحقيقه في السينما المغربية.

في ذات الحفل، تم تكريم الممثلة القديرة صفية الزياتي، التي تشكلت قائمة فنية كبيرة حيث راكمت العديد من الأعمال الفنية طيلة مسارها الفني.

حفل افتتاح مهرجان الوطني للفيلم بطنجة، تميز أيضا بتقديم لجان تحكيم مسابقات الأفلام ويتعلق الأمر بلجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، برئاسة المخرج وكاتب السيناريو محمد مفكر، وعضوية كل من الكاتبة لطيفة باقا، والصحفية والمستشارة في التواصل، نجلاء بنمبارك، والجامعة والباحثة، مريم الأجرابي، والكاتب البشير الدخيل، والمخرج وكاتب السيناريو والمنتج، التشادي، عيسى سيرج كويلو، والفنان وكاتب الكلمات، ونيل الجاي.

كما تم تقديم أعضاء لجنة تحكيم مسابقة الأفلام القصيرة الروائية والوثائقية، التي ترأسها المخرجة وكاتبة السيناريو خولة أسباب بنعمر، والتي تضم كلا من الصحافية سعاد



وقد نقل الفنان محمد الشوبي بعد يوم عن تكريمه إلى قسم العناية بتطوان-الحسيمة، برئاسة الكاتب العام للولاية وباشا المدينة وقائد المنطقة، على تطورات وضعه الصحي

والمدير العام للمركز الوطني للسينما بمالي، فوسايني مايا، والنقاد سينمائي، سعيد مزوارى، والمخرج والمنتج، رشيد بونونسن.

والمدير العام للمركز الوطني للسينما بمالي، فوسايني مايا، والنقاد سينمائي، سعيد مزوارى، والمخرج والمنتج، رشيد بونونسن.

## رفع الستار عن الدورة العاشرة لمهرجان وجدة الألفية لمسرح المونودراما

الاعتراف، مسلطا الضوء على البرمجة الغنية والمتنوعة لهذه النسخة التي تجمع فرق ومحترفي المسرح من المغرب وخارجه.

وأكد أيضا على أهمية هذا النوع من التظاهرات الثقافية التي تحتضنها جهة الشرق، مشيرا في هذا الصدد إلى أن المسرح يمكن الجمهور ليس فقط من الترفيه ولكن أيضا من التثقيف والتوعية.

ويتوخى المنظمون من خلال هذه التظاهرة الثقافية، تقريب هذا النوع المسرحي من الجمهور، والمساهمة في الجهود الداعمة للمواهب الشابة المبدعة في مجال مسرح المونودراما، فضلا عن تحفيز الفرق المسرحية بجهة الشرق على المزيد من الإنتاج المسرحي.

وبحسب جمعية الإشارة للمسرح والتنمية والثقافة، يطمح هذا المهرجان إلى أن يشكل «ورشة مسرحية بامتياز»، وفضاء لتبادل الخبرات الفنية والتجارب المسرحية بين مختلف المشاركين.

وإلى جانب تقديم العروض المسرحية ومناقشتها مع الجمهور والنقاد ومحترفي المسرح، يتضمن برنامج هذه الدورة ورشة في التكوين المسرحي بعنوان «الممثل من الشخص إلى الشخصية»، من تأطير التونسي زياد غنانية.

كما يتضمن برنامج هذه التظاهرة الثقافية، تقديم وتوقيع كتاب «شخصيات من عالم الفن والإبداع المسرحي بالجهة الشرقية» مؤلفه الأديب مولاي الحسن بنسيدي علي.



وعلى مدى أربعة أيام، سيكون عشاق المسرح، وخاصة مسرح المونودراما (مسرح الممثل الوحيد)، على موعد مع مسرحيات تؤديها فرق تمثل مدنا من المغرب وتونس.

ويتعلق الأمر بعروض مسرحية «روتيني»، و«الزغنة»، و«الهاتف» من مدينة وجدة الألفية، و«جنون الميم» من أسفي، و«من إلى من صفاقس (تونس)، و«غراف لهبال»،

انطلقت مساء الخميس الماضي، بمسرح محمد السادس، فعاليات الدورة العاشرة لمهرجان وجدة الألفية لمسرح المونودراما، الذي تنظمه جمعية الإشارة للمسرح والتنمية والثقافة إلى غاية 20 أكتوبر الجاري. وتنظم هذه الدورة بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة، تحت شعار «المسرح ورشة فن وصناعة ثقافة».



## كشف متدخلون في لقاء علمي عن تبعاتها الصحية والاقتصادية

## مشاكل الصحة النفسية تعد السبب الأول للعجز في المغرب ودائرة أمراضها في اتساع مستمر

## وحيد مبارك

خلد المغرب ومعه باقي دول العالم، يوم الخميس 10 أكتوبر، فعاليات اليوم العالمي للصحة النفسية الذي اختارت منظمة الصحة العالمية هذه السنة، أن تسلط الضوء من خلاله على أخطاب الصحة النفسية في العمل، لما تتوفر عليه العديد من فضاءات العمل وظروف الإشتغال فيها، المادية والمعنوية، من عوامل مساعدة على الإصابة بمختلف الأمراض النفسية الموجودة، نتيجة لارتفاع معدلات القلق والضغط، مما قد يؤدي إلى الاكتئاب وقد يصل الأمر إلى تبعات جد وخيمة، بما في ذلك الانتحار، وهي الحالات التي تم رصدتها في أكثر من مناسبة، حيث تشير منظمة الصحة العالمية بشكل عام إلى أن نسبة حوادث الانتحار بلغت في سنة 2019 نسبة 7.3 في كل 100 ألف نسمة.

وعلاقة بالموضوع شارك عدد من الفاعلين الصحيين في لقاء حول الموضوع جرى تنظيمه بالمناسبة بقصر المؤتمرات في مدينة الرباط بحر الأسبوع الفارط، ومن بين ما كشفت عنه بعض المداخلات التي تضمنها برنامج هذا اللقاء العلمي، أن أكثر من 17 في المئة من المغاربة يعانون من مشاكل صحية نفسية، كما أن ستة أشخاص من بين عشرة المصابين بأحد الأمراض ذات البعد النفسي، هم من البالغين في سن العمل، الذين تتراوح أعمارهم ما بين 25 و 64 سنة. وأوضحت المداخلات التي تم تقديمها كيف أن



مشاكل الصحة النفسية تعد السبب الأول للعجز في المغرب كيفما كان معدل السن، الذي تترتب عنه كذلك كلفة اقتصادية جد ثقيلة تقدر بـ 4.9 مليار دولار، وهو الرقم الذي يخص سنة 2022؛ وتشير الأرقام والمعطيات المتوفرة إلى أن الاستثمار في الصحة النفسية هو جد هزيل، ولا

باحترافه للعديد من المصابين باضطرابات نفسية وعصبية الذين يهيمون في الطرقات، مشكلين خطرا على أنفسهم وعلى الغير، وفي وضعيات جد مؤلمة تُمَتِن فيها كرامتهم ويفتقدون خلالها لإنسانيتهم. وما يغذي هذا القلق كذلك، استمرار التعامل مع الوضع بصمت، فالكثير من المصابين بأمراض نفسية يتفادون الحديث عن وضعهم الصحي وتقاسم تفاصيله، كما أن العديد من الموظفين والمستخدمين لا يقدمون ملفاتهم الطبية المرضية لمصالح عملهم تلافيا لكل وصم أو إساءة أخرى قد تزيد من معاناتهم ومن حدة مرضهم.

وكانت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية قد كشفت عنه خلال سنة 2023، بلغ عدد الاستشارات الخارجية المتخصصة في الطب النفسي حوالي 230 ألف استشارة بالنسبة للكبار، إضافة إلى قرابة 26 ألف استشارة تهم الطب النفسي للأطفال والمراهقين، في حين بلغ عدد حالات الاستشفاء 47 ألفا و 300 حالة في صفوف الذكور والإناث. ويؤكد عدد من المختصين على أن هناك عوامل متعددة تساهم في اتساع رقعة الأمراض النفسية، سواء ما يتعلق بالضغط الاقتصادي والاجتماعي، أو ما يرتبط بالتخدير، وغيرها من العوامل المختلفة، مشيرين إلى أن 3.5 في المئة من المغاربة، على سبيل المثال لا الحصر، يعانون من مرض ذي القطبين، وبأن 1.5 في المئة يعانون من الفصام، في حين أن 25 في المئة من الأشخاص هم عرضة للإصابة بانهايار عصبي في مرحلة من مراحل الحياة.

يؤكد المختصون بأنه لا يلبى الاحتياجات الصحية للمواطنين وطلبتهم في هذا الإطار التي هي في تزايد مستمر.

ويتابع المغاربة بكثير من القلق مشاهد الإصابة بالأعطاب النفسية والعقلية، التي تتعدد مظاهرها وصورها، حيث يكشف الشارع عن جزء مهم منها

تتجاوز النفقات دولار واحد لكل شخص، هذا في الوقت الذي يضم العرض الصحي المتعلق بالصحة النفسية في المغرب 11 مستشفى و 34 مصلحة بمعدل 2260 سريرا، أما على مستوى الموارد البشرية فإن عدد الأطباء المختصين يقدر بـ 362 طبيبا وطبيبة و 1301 ممرضا وممرضة، وهو ما

## تسجيل 500 حالة اختراق والخسائر في ارتفاع متزايد

## الحسابات البنكية للمغاربة تتعرض للسرقة والاحتيال والبنوك تحذر

## يونس عشوشي

عملاء أحد البنوك المغربية. وتوصل العديد من زبناء أحد البنوك المغربية برسائل نصية تدعي بأن حساباتهم البنكية تم إيقافها، ومن أجل استعادتها، تضيف الرسالة، يجب الدخول إلى رابط في أجل لا يتعدى 48 ساعة من توصلهم بالرسالة النصية، لكنهم يتفاجؤون بعد الدخول للرابط بقرصنة حساباتهم البنكية وسرقة أموالهم. وحسب تقرير حديث لبنك المغرب، تم تسجيل 500 حالة اختراق لحسابات بنكية، مما يعكس تطور أساليب القرصنة وزيادة الخسائر التي بلغت نحو 50 مليون درهم. ويعتمد القراصنة على إرسال رسائل إلكترونية مزيفة وروابط مواقع وهمية لسرقة المعلومات البنكية، بالإضافة إلى استخدام برمجيات خبيثة تلتقط بيانات حساسة، أو عن طريق الاتصال بالضحيا وانتحال شخصية موظفي البنوك. هذا وقد جرى قبل أيام توقيف مواطن جزائري يحمل الجنسية الفرنسية، يبلغ من العمر 20 سنة باحد الوحدات الفندقية المصنفة بمرآكش، وذلك للاشتباه في تورطه في قرصنة معطيات بطاقت أداء بنكية خاصة بالغير، واستعمالها في إجراء حجوزات واقتناء بضائع عبر شبكة الأنترنت.

يشار إلى أن مركز البقطة والرصد والتصدي للهجمات المعلوماتية، التابع للمديرية العامة لأمن نظم المعلومات، قد عالج 150 حادثا سببانيا خلال سنة، فيما عمل على توفير متطلبات وإدارة حوادث وتهديدات الأمن السيبراني، من خلال النشرات الأمنية والتنبهات المرسله والموزعة على مسؤولي أنظمة المعلومات لإخطارهم بنقط الضعف الجديدة، علما أنه أصدر في السياق ذاته 464 نشرة ومذكرة أمنية، بينها 133 نشرة ذات طبيعة حرجة.



يدعون بانهم يحملون بشري سارة للشخص المتصل به تفيد بفوزه بجائزة من الجوائز، ليجد العديد من المواطنين أنفسهم في نهاية المطاف امام عمليات استخراج لأموال لم يقوموا بها، حتى أن البعض أصيب بالصدمة حين اكتشف بأن كل ما كان في رصيده قد اختفى في لحظة، مما أصاب الكثيرين بالذعر، خاصة الذين ظلوا

تتزايد عمليات السرقة والاحتيال التي تستهدف الحسابات البنكية للمغاربة كل يوم، حيث يستخدم المحتالون أساليب متنوعة لخداع الزبائن والتي تشمل عدة طرق، من بينها الرسائل النصية أو المكالمات الهاتفية التي تدعي أنها من جهات مصرفية وتطلب معلومات شخصية أو بيانات حساسة، وهو الوضع الذي دفع العديد من البنوك المغربية لتعميم تحذيرات على زبائناتها، تنصحهم بعدم تقديم أي معلومات بنكية عبر الرسائل النصية أو البريد الإلكتروني، مشددة على أن مؤسساتهم لن تطلب مطلقا من العملاء تقديم بيانات حساسة عبر تلك الوسائل.

وكان عدد الشكايات التي تتحدث عن عمليات النصب المتعلقة بسرقة المعطيات البنكية، خاصة خلال الدفع الإلكتروني قد تزايدت بكثرة، مما دفع عددا من المختصين للدخول على الخط هم أيضا من أجل تقديم النصيحة التي من شأن تطبيقها حفاظ المواطنين على أرصدهم البنكية من التطاول عليها والعبث بها، ومن بينها ضرورة استخدام مواقع آمنة، أي تأكد من أن الموقع الإلكتروني الذي يقوم الشخص بالدفع من خلاله يستخدم بروتوكول HTTPS وهو تحقق من وجود رمز القفل في شريط العنوان.

وكان أحد الأبنك المغربية، وبعد تنامي عمليات النصب والسرقة إلكترونيا، قد حذر زبائنه من قرصنة معلوماتهم الشخصية وحساباتهم البنكية بطرق غير تقليدية ينتحل فيها المحتالون صفة عاملين بالوكالة البنكية من أجل إقناع ضحاياهم بإرسال معطياتهم المصرفية للاستيلاء على حساباتهم ومدراتهم، أو تعلق الأمر بمنحتلي صفة مستخدمين بشركات للاتصالات، ومن

## صحافي متدرب

## في وقت يجب أن تكتل كل الجهود للقضاء على الصفيح

## أكواخ قصديرية تشوه وتسيء لجمالية جنان بوهلال تم تشييدها ضدا عن القانون؟

## محمد بوهلال

البركاني، ودوار الحاج ادريس، والمنطقة الشمالية، بالإضافة إلى عدد من الجيوب الصفيحية بطريق إيموزار، وهكذا تم تعزيز السكن الاجتماعي بفاس بغلاف مالي يقدر بـ 140 ألف درهم لإنجاز 9600 وحدة منخفضة التكاليف، وأسند المشروع لشركة العمران بمبادرة منها ومن خلال عقد شراكات بين القطاعين الخاص والعام، كما استفادت فاس من دعم مالي هام سنة 2011 من طرف وزارة الإسكان والتعمير والتنمية المجالية بما قدره 622مليون درهم.

ويبقى السؤال المطروح اليوم، هل حقق البرنامج هدفه أي مدينة بلا صفيح؟ الجواب نعم لقد اختفت أكثر من 90 في المائة من الدواوير الصفيحية بفاس بفضل الجهود الجبارة التي بذلت من طرف السلطات والمنتخبين والمواطنين. لكن يبقى على سلطات فاس، خاصة بالجنانات والأحياء الهامشية التي تمت هيكلتها الحرص على ما تحقق من منجزات والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه العودة إلى الأحياء الصفيحية، سيما وأن فاس من المدن التي سيقام فيها كأس العالم لسنة 2030.



التعليمات لمحاربة مدن القصدير المحيطة بفاس». وسهب الورد، والمسيرة، وزواعة السفلى، ودوار وتم التخطيط لبرنامج يتوخى تحسين ظروف

علامات استفهام حول الجهة التي سمحت بوقوع هذا الاختلال، بل ووفرت له الحماية واحتضنته ضدا عن كل القوانين؟ وغير خاف أن منطقة الجنانات عرفت زحفا إسمنتيا وبناءات عشوائية من طرف منتهيين عقاريين حيث انهارت في السنوات الماضية عدة عمارات مخلقة قتلى وخسائر مادية. وفي إحدى الزيارات السابقة التي قام بها الراحل الملك الحسن الثاني إلى فاس، لاحظ ما تعرفه المدينة من زحف إسمنتي على أراضي الجنانات التي كانت تزود فاس بالخضر والفواكه، فاستدعى أعضاء المجلس البلدي المشكل آنذاك سنوات السبعينات من حزب الاستقلال الذي كان يرأس المجلس والاتحاد الاشتراكي الذي كان يشكل معارضة قوية، وخلال هذا الاستقبال سال صاحب الجلالة أعضاء المجلس عن حاجيات ومتطلبات مدينة فاس، فأنبرى المستشار الاتحادي محمد بنسعيد شاهاف الله قائلا: «يا مولاي إن مدينة فاس كعروس فائنة تردي أجمل حلها ولكنها مع الأسف متمنطقة بحزام قصديري فادرك جلالته ما يقصده المستشار الاتحادي ومنذ تلك الفترة أعطيت

في الوقت الذي تسعى فيه الدولة المغربية جاهدة إلى جعل المدن المغربية مدنا بلا صفيح، أقدم أحد المختارين بجنان بوهلال، على مستوى مقاطعة جنان الورد، على الاستيلاء على قطعة أرضية هامة، وفي «غضون الليل» حيث «هجع الناس للنوم»، اقام مجموعة من الأكواخ القصديرية ضرابا بعرض الحائط كل القوانين الجاري بها العمل، ومتحديا أصحاب الأرض والسلطات المحلية، جاعلا منها دكاكين لبيع الخبز اليابس وأغراض أخرى...

منهه شأن مسيء للمنطقة ومشوه لكل جمالية، كان من المفروض أن تقوم الجماعة والسلطات المحلية بتصحيحه ومطالبة المخالف بهدم تلك الأكواخ القصديرية التي شوهت المنظر العام للمنطقة، خصوصا وأن جنان بوهلال لا تفصله عن مقاطعة جنان الورد سوى الطريق الرئيسية المؤدية لباب عجيبة، ورغم الشكايات التي رفعها المالكون للقيادة سابقا، فإن الوضعية لازالت على حالها، مما جعل عددا من المعنيين والمهتمين يطرحون















# المنتخب الوطني لكرة الشاطئية يفتح كأس أمم إفريقيا بانتصار



العناصر الوطنية تغلب على تنزانيا

الاثنين مباراته الثانية في هذه المجموعة ضد منتخب غانا، في حين يخوض مباراته الثالثة ضد المنتخب المصري يوم غد الثلاثاء.

وتعد كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم الشاطئية المسابقة المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم الشاطئية 2025، التي من المقرر أن تستضيفها السيشل العام المقبل.

غاية 26 أكتوبر الجاري، منتخب مصر وغانا. فيما تتكون المجموعة الثانية من منتخبات السنغال (حامل اللقب) وموزمبيق، ومالوي، وموريتانيا.

وافتح منتخب مصر، مشواره في البطولة بفوز مثير على ضيفه الغاني، بنتيجة 6 - 3.

ويجري المنتخب الوطني المغربي يومه

وزهير جباري (الدقيقة 32)، في حين سجل كل من جاروف جوما (الدقيقتين 1 و8) وعبد الرحيم باوسي (الدقيقة 35) أهداف المنتخب التنزاني.

وإلى جانب المنتخبين المغربي والتنزاني، تضم المجموعة الأولى، برسم منافسات كأس أمم إفريقيا لكرة القدم الشاطئية، التي تحتضنها الغردقة إلى

فاز المنتخب الوطني لكرة القدم الشاطئية، أول أمس السبت بمدينة الغردقة (مصر)، على نظيره التنزاني، بـ 4 - 3، في المباراة الافتتاحية لكأس أمم إفريقيا (مصر 2024).

وسجل أهداف المنتخب الوطني كل من رضا الزهراوي (الدقيقة 4) وبدر القريشلي (الدقيقة 10) وإدريس غنام (الدقيقة 15)

## الاتحاد

# الرياضي

الاثنين 21 أكتوبر 2024 الموافق 17 ربيع الثاني 1446 العدد 13.869

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

## الجيش الملكي في المجموعة الأولى بدوري أبطال إفريقيا للسيدات

أسفرت قرعة دور المجموعات لعصبة الأبطال الإفريقية لكرة القدم للسيدات (المغرب 2024)، والتي جرت يوم الجمعة بمركب محمد السادس لكرة القدم بسلا، عن وقوع نادي الجيش الملكي في المجموعة الأولى.

وتضم المجموعة الأولى أيضا كلا من نسور المدينة (السنغال)، وتي بي مازيمبي (جمهورية الكونغو الديمقراطية)، وجامعة ويسترن كيب (جنوب إفريقيا).

وبحسب القرعة، فتنكون المجموعة الثانية من أندية ماملودي صن داوتز (جنوب إفريقيا)، وتوت عنخ آمون (مصر)، ونادي البنك التجاري (إثيوبيا)، وإيدو كوينز (نيجيريا).

وسينطلق دور المجموعات، يوم 9 نونبر المقبل، بإجراء أول مباراة لفريق الجيش الملكي مع إيدو كوينز، على أن يواجه في مباراته الثانية فريق تي بي مازيمبي يوم 12 نونبر، في حين سيواجه، في مباراته الثالثة، فريق جامعة ويسترن كيب الجنوب الإفريقي منتصف نونبر المقبل.

وكشف برنامج مباريات هذه النسخة، التي ستحتضنها المملكة من 9 إلى 23 نونبر المقبل، أن مباراتي نصف النهائي ستجمعان يوم 19 نونبر المقبل، على التوالي، صاحب المركز الأول في المجموعة الأولى بصاحب المركز الثاني في المجموعة الثانية، وصاحب المركز الأول في المجموعة الثانية بالحاصل على المركز الثاني في المجموعة الثانية.

وستجري مباراة الترتيب بتاريخ 22 نونبر المقبل، على أن تجري المباراة النهائية في اليوم الموالي.

يذكر أن المملكة كانت قد استضافت نسخة سنة 2022 من عصبة الأبطال الإفريقية للسيدات، والتي تعد المنافسة النسائية الأولى للأندية في إفريقيا.

## بلد الوليد يحقق انتصارا من صناعة مغربية

قاد الدوليان المغربيان سليم أملاح وأنور محمد التهامي فريق بلد الوليد لتحقيق فوز ثمين على ضيفه ديوبورتيفو الأفيس (3 - 2)، مساء أول أمس الجمعة، في افتتاح المرحلة العاشرة من بطولة إسبانيا لكرة القدم.

وبكر ديوبورتيفو الأفيس بالتسجيل منذ الدقيقة السادسة عبر مهاجمه طوني مارتينيس، لكن الضيوف حصلوا على ضربة جزاء أخرى لها السنغالي مامادو سيلا بنجاح (د 17).

ومنح الدولي المغربي سليم أملاح التقدم لبلد الوليد من ضربة جزاء في الدقيقة 72، قبل أن يضيف زميله ومواطنه أنور محمد التهامي الهدف الثالث، بعد أربع دقائق إثر تمريرة من سيلا.

ويعد هذا الفوز الثاني لبلد الوليد هذا الموسم والأول منذ تغلبه على ضيفه إسبانيول (1 - 0) في المرحلة الأولى.

وفي المقابل، مني ديوبورتيفو الأفيس الذي يضم الدولي المغربي عبد الكبير عقبار، بخسارته الرابعة تواليًا والسادسة هذا الموسم، لينجم رصيده عند 10 نقاط في المركز الرابع عشر.

## المنتخب المغربي للشبان والشابات يشارك في بطولة العالم للملاكمة

يشترك المنتخب للملاكمة لفئتي الشبان والشابات في بطولة العالم المقررة بمدينة بودفا بمونتيينغرو من 20 أكتوبر الجاري إلى 4 نونبر المقبل.

وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية للملاكمة أن الفريق الوطني للشبان، الذي سيمثل المغرب في هذه البطولة، يتشكل من الملاكمين عثمان شدغور في وزن 48 كغ، وعبد العالي بونديت (51 كغ)، وفرحان محمد جماعي (54 كغ)، وسيف الدين ثقلبي (57 كغ)، وحماموش صلاح الدين (60 كغ)، وادهم شكري (63 كغ)، وياسر برشامي (67 كغ)، ومحمد أمين حرون (71 كغ) والياس كربية (75 كغ).

أما منتخب الشابات فيضم الملاكمات ياسمين عنابي في وزن 48 كغ، وفرح عبد الجواد (50 كغ)، وأميرة الدغبر (52 كغ)، وفرحان محمد جماعي (54 كغ)، ودهير دعاء (57 كغ)، وصفاء روياع (60 كغ)، وخديجة بركاش (63 كغ)، ونعمة بوسلام (66 كغ).

وإضافة المصدر ذاته أنه تم إشراك أسماء جديدة في أفق تأكيد تواجدها ورسميتها ضمن لائحة النخبة الوطنية، تفعيلا للبرامج والأهداف المسطرة من لدن الجامعة الملكية المغربية للملاكمة، مشيرا إلى أن هذه المشاركة تدخل في إطار إعداد الملاكمين الشبان للاستحقاقات العالمية.

ويتكون الطاقم التقني للفريق الوطني للشبان والشابات من المدرب الكوبي خوان كارلوس فيرير، والأطر الوطنية نور الدين أنعميرة وأحمد وحارث طانوتي.

## الجولة السادسة من الدوري الاحترافي



الوداد يزيد متاعب شباب المحمدية

## صدارة ثلاثية بين الوداد وبركان والرجاء يفاجئ أنصاره بهزيمة جديدة

بدون أهداف، في المباراة التي جمعتهم، يوم السبت، على أرضية ملعب 18 نونبر بالخميسات، وفاز المغرب الفاسي على الدفاع الجديدي، أول أمس السبت، بهدف واحد، سجله يوسف أنور في الدقيقة 83 من ضربة جزاء.

وشهدت المباراة، إهدار الدفاع الجديدي لضربة جزاء في الدقيقة 50 عن طريق يوسف فاتين.

ورفع المغرب الفاسي رصيده إلى 10 نقاط في المركز الرابع، فيما تجمد رصيد الدفاع الجديدي عند 7 نقاط في المركز 12.

### النتائج

نهضة الزمامرة - نهضة بركان 1 - 3  
الجيش الملكي - الفتح الرباطي 1 - 0  
الشباب السالمي - الرجاء الرياضي 2 - 1  
اتحاد تواركة - النادي المكناسي 0 - 0  
المغرب الفاسي - الدفاع الجديدي 1 - 0  
المغرب الفاسي - حسنية أكادير 0 - 2  
الوداد الرياضي - شباب المحمدية 3 - 2

طريق توفيق راؤوف (د 63)، ويسجل هدف الانتصار بواسطة محمد الخولي (د 90+3).

وعقب هذا الفوز، ارتقى الشباب السالمي إلى المركز الثالث رفقة كل من الرجاء الرياضي واتحاد طنجة واتحاد تواركة برصيد 9 نقاط.

وتعثر المغرب التطواني أمام ضيفه حسنية أكادير، بهدفين للاثي، في المباراة التي جمعتهم، أول أمس السبت، على أرضية ملعب سانية الرمل بتطوان.

واحرز فريق حسنية الهدف الأول عن طريق اللاعب محمد بخاش (د 45+5)، قبل أن يضيف فهد بندحمان الهدف الثاني (90+2).

وشهدت المباراة إهدار عميد المغرب التطواني، زيد كروش، ضربة جزاء تصدى لها حارس حسنية بدر الدين أبعير (د 86).

ويعد هذه النتيجة، يحلل المغرب التطواني المركز 15، فيما ارتقى حسنية إلى المركز العاشر برصيد 7 نقاط، رفقة نهضة الزمامرة والدفاع الحسني الجديدي.

وتعادل اتحاد تواركة مع ضيفه النادي المكناسي،

التي جمعتهم، يوم الجمعة، على أرضية الملعب البلدي بالقنيطرة.

ويدين الفريق العسكري بهذا الفوز الثمين إلى اللاعب أمين زحروق الذي هز الشباب في الدقيقة 51.

وعاد نهضة بركان بالانتصار من رحلته إلى ملعب أحمد شكري حيث تغلب على نهضة الزمامرة بثلاثة أهداف مقابل هدف.

وسجل الفريق البرتغالي أولا عن طريق اللاعب ياسين البحيري (د 45+2)، وبعدها بقليل ضاعف بول فالير ياسين النتيجة (د 45+4)، قبل أن يضيف مامادو لامين كامارا الهدف الثالث (د 54)، فيما وقع نهضة الزمامرة هدفة الوحيد عبر أيوب الطين (د 59).

وفاجأ الرجاء الرياضي أنصاره، بعدما سقط أمام الشباب السالمي بهدفين مقابل واحد، في المباراة التي جمعتهم، مساء الجمعة، على أرضية الملعب البلدي ببرشيد.

وكان الرجاء سباقا للتسجيل عبر محمد زريدة (د 50)، قبل أن يدرك الشباب السالمي التعادل عن

### الاتحاد الاشتراكي

تغلب فريق الوداد الرياضي على شباب المحمدية بثلاثة أهداف مقابل اثنين، في المباراة التي جمعتهم، مساء أول أمس السبت، على أرضية ملعب العربي الزاوي، برسم الدورة السادسة من البطولة الوطنية الاحترافية الأولى.

وبادر الفريق الأحمر إلى التسجيل عبر مياي باغ في الدقيقة 23 من ضربة جزاء، قبل أن يدرك أيمن فواتات التعادل للشباب في الدقيقة 52، لكن نياغ عاد ليُسجل الهدف الثاني للوداد (د 66)، ثم اكمل جمال حركاس الثلاثية في الدقيقة 69. ليقلص بعدها فريق المحمدية النتيجة عبر عزيز النخلي من ضربة جزاء في الدقيقة 82.

وعقب هذا الفوز، التحق الفريق بالجيش الملكي ونهضة بركان في صدارة الترتيب، برصيد 11 نقطة، فيما ظل فريق شباب المحمدية في المركز الأخير بنقطة وحيدة.

وكان فريق الجيش الملكي قد تغلب على ضيفه وجاره الفتح الرباطي، بهدف دون رد، في المباراة

## هل يتمكن إبراهيم دياز من الفوز بالكرة الذهبية الإفريقية لعام 2024؟



إبراهيم دياز يستأنف تداريبه بعد التحافي

كبيراً لوسائل الإعلام الفرنسية التي جاءت للتسجيل مع كيليان مبابي وسؤال المدرب الإيطالي خلال المؤتمر الصحفي عن التحاقه الجاري في السويد في واقعة اغتصاب مزعومة في فندق كان يقيم به المهاجم الفرنسي.

كما حظي انتشالوتو بخدمات كل من البرازيليين إدير ميليتاو وفينيسوس جونيور والحارسين نيبو كورتوا وأندرية لونين، الذي تم استبعاده من قائمة أوكرانيا بسبب عدوى فيروسية تعافى منها بالفعل.

كما تدرّب آخر الدوليين العائدين وهم رودريغو جويس وإنريك وفيدري فالغيري بنفس إيقاع بقية المجموعة بعد قيامهم الخميس بالاستشفاء.

وغاب فقط عن التدريب الصباحي اللاعبون المصابون وهم بديفي الإبا وداني كارباخال وإبراهيم دياز، الذي تدرّب مساء الجمعة برفقة معد بدني حسيما أوضحت الصور، وكان يجري تدريبات الركض منفرداً،

وما فيكتور بونيفاس، فقد لعب دوراً محورياً في تنويع باير ليفركوزن بلبق الدوري الألماني وكأس ألمانيا وكأس السوبر الألماني في الموسم الماضي.

ومن المتوقع أن يتم الإعلان عن الفائز بالكرة الذهبية الإفريقية لعام 2024 في 16 دجنبر المقبل في حفل سيقام بالمغرب.

يذكر أن المهاجم الدولي النيجيري فيكتور أوسيمين توج بجائزة أفضل لاعب إفريقي في العام الماضي.

وفي سياق متصل، شهدت تداريب ريال مدريد ليوم الجمعة حضور جميع اللاعبين، الذين لم يشاركوا مع منتخبات بلدانهم بسبب الإصابات واللاعبين الدوليين أيضاً، وشهد التدريب قيام اللاعب إبراهيم دياز بالمشاركة على أرضية الملعب، مظهرًا بعض التحسن، وأضعا نصب عينيه العودة قبل مباراة الكلاسيكو أمام برشلونة والمشاركة فيها.

وشهد التدريب الصباحي للفريق وجوداً

كشفت تقرير صحفي أن الصراع للفوز بجائزة الكرة الذهبية الإفريقية، التي تمنح سنوياً لأفضل لاعب إفريقي، قد انحصر بين ثلاثة لاعبين بارزين في أوروبا.

وبحسب موقع "royalnews"، فإن قائمة المرشحين الثلاثة لنيل جائزة الكرة الذهبية الإفريقية لعام 2024، ستضم النجم المغربي إبراهيم دياز، المحترف في صفوف نادي ريال مدريد، والنحائي النيجيري فيكتور بونيفاس مهاجم باير ليفركوزن وأديمولا لوكسان نجم اتالانتا الإيطالي.

وساعد دياز بادائه الرائع في الموسم الماضي 2023 - 2024، فريقه ريال مدريد في الفوز بلقب الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا وكأس السوبر الإسباني وكأس السوبر الأوروبي.

ومن جانبه، قدم لوكسان موسماً مميّزاً مع اتالانتا، حيث فاز معه بالدوري الأوروبي، وتم اختياره كأفضل لاعب في الفريق الإيطالي.